

تنفيذ نموذج اقتصادي جديد يبحث النمو في اجتماع الثلاثية

حداد وطني لمدة 8 أيام إثر وفاة الرئيس محمد عبد العزيز



■ تحضيرات مكثفة لمرور شهر رمضان وموسم الاصطياف في أحسن الظروف ■ مشروع قانون يتعلق بالهيئة العليا المستقلة
لمراقبة الانتخابات ■ تمسك عميق باحترام حقوق الإنسان ■ ارتياح للنتائج التي حققها الجيش في تدمير بؤر الإرهاب
■ تنفيذ الإجراءات المتخذة عن كثب من أجل ضمان الرفاهية للمواطنين

ص 02



جمع بين بساطة الثوار
وحنكة السياسيين

عَرَّاب الحرب والسلام يرحل

ص 05/04/03

رئيس الجمهورية يت رأس اجتماعا لمجلس الوزراء

تعليمات لتنفيذ نموذج اقتصادي جديد يبعث النمو في اجتماع الثلاثية

تحضيرات مكثفة لمرور شهر رمضان وموسم الاصطياف في أحسن الظروف

إبقاء مؤسسة الجيش في خدمة الجمهورية لا غير

وعقب الرئيس بوتفليقة يقول، «إننا ارتأينا من أجل الحفاظ على الصورة اللامعة للجيش الوطني الشعبي في مجتمعنا وإبقاء هذه المؤسسة في خدمة الجمهورية لا غير وجعلها فوق أي رهانات سياسية أو سياسية، أنه من الضروري إعداد مشروع القانونين اللذين قُما اليوم بالمصادقة عليهما». ومن جهة أخرى بحث مجلس الوزراء وصادق على مرسوم رئاسي يتضمن الموافقة على اكتتاب الجزائر لرفع رأسمال البنك الإفريقي للتنمية.

وترتبت هذه الزيادة عن دخول لوكسمبورغ وتركيا في رأسمال البنك كعضوين غير إفريقيايين، مما أدى إلى إصدار ما يزيد عن 15.000 سهم إضافي مخصص للدول الإفريقية للمحافظة على حصتهم التي تقدر بنسبة 60 بالمائة من رأسمال هذه المؤسسة المالية بحيث ستقوم الجزائر باقتناء 1.067 سهم إضافي.

عقود بحث عن المحروقات واستغلالها

كما بحث المجلس وصادق على مرسومين رئاسيين متعلقين بعقود بحث عن المحروقات واستغلالها. ويخص النص الأول الموافقة على عقد بين شركة سوناطراك ووكالة «النفط» يتعلق بملحق رخصة بحث عن المحروقات واستغلالها في المحيط المسمى «عرق ايساون II».

ويخص المرسوم الثاني الموافقة على عقد موقع بين شركة سوناطراك وثلاثة فروع محلية لشركات أجنبية (كونوكو فيليبس وبارمينيا وتاليسمان) متعلق بملحق رخصة لمحيط «أولاد نصير» ومحيط «منزل لجماط».

39.1 مليار دينار لاستكمال تهئية مدينة سيدي عبد الله

كما بحث مجلس الوزراء ووافق على مشروع عقد بالتراضي البسيط لاستكمال أشغال تهئية المدينة الجديدة سيدي عبد الله.

وسيتم إبرام هذا العقد الذي تقدر قيمته بـ39.1 مليار دينار والمطابق لأحكام قانون الصفقات العمومية بين وزارة السكن ومجموعة شركات عمومية تقودها كوسيدار.

تنفيذ الإجراءات المتخذة عن كئب من أجل ضمان الرفاهية للمواطنين

كما اطلع رئيس الجمهورية على التحضيرات التي تشرف عليها الحكومة تحسبا لمرور شهر رمضان المعظم وموسم الاصطياف في أحسن الظروف وكذا إنجاح الدخول المدرسي والجامعي المقبل.

وتؤكد التقارير المقدمة في هذا الشأن، إلى أن التحضيرات مكثفة لهذه المواعيد.

ودعا رئيس الجمهورية الحكومة لمتابعة تنفيذ الإجراءات المتخذة عن كئب من أجل ضمان الرفاهية للمواطنين.

مواصلة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين

كما طلب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الحكومة، مواصلة الحوار والتشاور مع شركائها الاجتماعيين وعالم المؤسسة. ونؤه في هذا الصدد، باجتماع الثلاثية الوشيك، داعيا المشاركين في هذه الجلسات إلى تجسيد تعهدهم الذي التزموا به في 2014 من خلال المصادقة على العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي المتمثل في الالتزام معا بتنفيذ النموذج الاقتصادي الجديد الهادف لبعث النمو والاستثمار خارج المحروقات مع الحفاظ على التماسك الاجتماعي لوطننا في إطار العدالة الاجتماعية ودولة القانون.

تعيين وإنهاء مهام موظفين سامين في الدولة

كما بحث مجلس الوزراء ووافق على قرارات فردية تتعلق بتعيينات وإنهاء مهام موظفين سامين في الدولة.

وقبل اختتام أشغال مجلس الوزراء المنعقد قبل أيام معدودة من حلول شهر رمضان الكريم، أصر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على توجيه تهانيه الخالصة للشعب الجزائري والأمة الإسلامية جمعاء بمناسبة شهر التقوى والعبادة في كنف السلم والأخوة».



النقايات منها نقابات المحامين والصحفيين.

كما تم التأكيد على استقلال المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يتمتع باستقلالية إدارية ومالية، باعتباره مؤهلا لإعداد قواعد سيره بنفسه.

وأشار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عند تناوله الكلمة، عقب المصادقة على هذا المشروع التمهيدي، إلى أن دسترة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تعكس تمسك بلادنا العميق باحترام حقوق الإنسان التي كانت جزءا لا يتجزأ من كفاح شعبنا من أجل الحرية والعدالة.

كما ذكر رئيس الجمهورية بأن مراجعة الدستور في 7 فيفري الفارط والمندرجة في سياق التقدم المسجل من خلال إصلاح العدالة، عززت أكثر حماية حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية وكذا تأكيد الحريات الديمقراطية، كما أنها دعمت استقلالية القاضي والمحامي ووفرت ضمانات أكبر للمتقاضين.

وخلص بوتفليقة إلى القول، «إنها لمكاسب هامة سيكون المجلس الوطني لحقوق الإنسان الحارس البيقظ عليها وأثمنى أن يكون كذلك شاهدا حياديا لدى الهيئات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان».

مشروعا قانونين يتضمنان قانون ضباط الاحياط والمستخدمين العسكريين

وتابع مجلس الوزراء أشغاله بدراسة ثم المصادقة على مشروع قانونين عرضهما نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي ويتعلق الأمر بمشروع القانونين المعدلين والمتضمنين على التوالي للأمر الصادر سنة 1976 المتضمن القانون الأساسي العام لضباط الاحتياط وكذا الأمر الصادر في فيفري 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين.

ويتمثل الهدف من هذين النصين في تعزيز القواعد المسيرة لواجب التحفظ بالنسبة لضباط العامين والضباط السامين المتقاعدين.

ولدى تناوله الكلمة، بعد الموافقة على مشروع القانونين هذين، أصر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وزير الدفاع الوطني والقائد الأعلى للقوات المسلحة، على الترحم بخشوع على أرواح الضباط والضباط الصف وجنود الجيش الوطني الشعبي شهداء الواجب الوطني أثناء أداء الخدمة من أجل الحفاظ على السلامة الترابية للوطن أو في إطار مكافحة الإرهاب المشين وحماية أمن الأفراد والممتلكات.

ارتياح للنتائج التي حققها الجيش في تدمير بؤر الإرهاب

كما نؤه رئيس الدولة بتجند وتقاني الجيش الوطني الشعبي في أداء مهامه الدستورية وهو التجند والتفاني الذي يجعله محط تقدير وطننا بأكمله.

كما سجل رئيس الجمهورية بكل ارتياح النتائج الملموسة التي حققها الجيش الوطني الشعبي في مجال تدمير ما تبقى من بؤر الإرهاب وكذا إفضال المحاولات الخطيرة لإدخال كميات هامة من الأسلحة والمخدرات إلى التراب الوطني من قبل شبكات إجرامية عابرة للحدود.

نصان جديدان ثمرة استشارة واسعة للطبقة السياسية والمجتمع المدني

وفي مداخلته عقب الموافقة على مشروع القانونين المتعلقين بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات ونظام الانتخابات، أكد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أن النصين الجديدين يعكسان روح ونص الدستور المعدل الذي يعد ثمرة استشارة واسعة للطبقة السياسية والمجتمع المدني للبلاد.

وأعرب رئيس الدولة عن أمله في أن تساهم هذه القواعد الانتخابية الجديدة واللجنة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في ضمان شفافية وهدوء أكبر خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، لاسيما ضمن الطبقة السياسية.

تنصيب الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في أقرب الآجال

وأخيرا دعا رئيس الجمهورية البرلمان إلى الفصل في أقرب وقت في مشروع القانونين العضوين، بما يسمح بدخولهما حيز التنفيذ في أقرب الآجال بما في ذلك تنصيب الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التي ستباشر عملها تحسبا للانتخابات التشريعية ثم المحلية المزمع تنظيمها سنة 2017.

مشروع قانون يحدد تنظيم وسير البرلمان

كما درس مجلس الحكومة ووافق على مشروع قانون تمهيدي عضوي يحدد تنظيم وسير المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وكذا العلاقات الوظيفية بين الغرفتين والحكومة.

يتكفل القانون بالتغييرات التي أدخلتها المراجعة الدستورية ليوم 7 فيفري الفارط لفائدة السلطة التشريعية ويتمحور أساسا حول تعزيز مراقبتها للحكومة والصلاحيات الموسعة المخولة لمجلس الأمة في المجالات المتعلقة بالجماعات المحلية والتهئية العمرانية وكذا تأكيد مكانة وحقوق المعارضة البرلمانية.

تمسك عميق باحترام حقوق الإنسان

ومن جهة أخرى درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون تمهيدي يحدد تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكيفية تعيين أعضائه وكذا القواعد المتعلقة بتنظيمه وسيره.

ينبثق هذا النص عن المراجعة الدستورية ليوم 7 فيفري الفارط، التي قُنت مهام المراقبة والبحث والتحسيس والإعلام والاقتراح حول مسائل حقوق الإنسان المنوطة بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يعد هيئة مستقلة لدى رئيس الجمهورية حامي الدستور.

ويحدد مشروع القانون تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي سيضم ممثلين يعينهم رئيس الجمهورية وممثلين عن غرفتي البرلمان وممثلين عن الجمعيات المكلفة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والأشخاص المعاقين وكذا مثلي

ترأس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، اجتماعا لمجلس الوزراء.

فيما يلي النص الكامل لبيان المجلس:

«ترأس رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، يوم الثلاثاء 31 ماي 2016، اجتماعا لمجلس الوزراء.

مشروع قانون تمهيدي عضوي يتعلق بنظام الانتخابات

درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون تمهيدي عضوي يتعلق بنظام الانتخابات.

يسمح هذا النص بتحسين نظام الانتخابات المصادق عليه سنة 2012 وذلك في سياق مراجعة الدستور الصادر في مارس الفارط. وفي هذا الصدد، ينص مشروع القانون أساسا على ضمان وضع قوائم الانتخابات تحت تصرف المترشحين والأحزاب السياسية المعنية وكذا الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

يلزم النص المترشحين الأحرار أو مرشحي الأحزاب الذين لم يحققوا نسبة 5 من المائة من الأصوات خلال الاقتراع السابق، إلى جمع توقيعات لإيداع الترشيحات. كما أنه يقترح تقنين توزيع المقاعد في حال عدم حصول أي قائمة على حد أدنى من الأصوات المحددة خلال الانتخابات التشريعية والمحلية.

ويتضمن مشروع القانون أيضا، أحكاما ترمي إلى إلزام المترشحين باحترام برنامجهم خلال الحملة الانتخابية ونفاذي التجوال السياسي بالنسبة للنواب وأعضاء مجلس الأمة.

مشروع قانون يتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات

كما درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون تمهيدي عضوي يتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

تم تأسيس هذه الهيئة العليا بموجب المادة 194 من الدستور المعدل في فيفري الماضي. ويحدد القانون كيفية سيرها.

وفي هذا الصدد، ينص مشروع القانون على اختيار رئيس هذه الهيئة بعد مشاورات مع الأحزاب السياسية.

كما يشير النص إلى أن هذه الهيئة ستتشكل من 410 عضو، نصفهم قضاة يقترحهم المجلس الأعلى للقضاء والنصف الآخر كفاءات مستقلة من المجتمع المدني يمثلون كل الولايات والجمالية الوطنية بالخارج وكذا جميع فاعلي المجتمع المدني.

ستتمتع الهيئة العليا باستقلالية إدارية ومالية وستضم رئيسا ومجلسا عليا ولجنة دائمة تتكون من عشرة أعضاء ينتخبهم المجلس العلني بالتساوي بين القضاة وممثلي المجتمع المدني. وخلال الفترة الانتخابية ستقوم الهيئة العليا بنشر مداومات على مستوى الولايات والدوائر الانتخابية في الخارج.

قبل الانتخابات ستسهر اللجنة العليا قبل الانتخابات على نزاهة كل العمليات المرتبطة، سيما بمراجعة القوائم الانتخابية وإيداع الترشيحات وتسليم القوائم الانتخابية للمترشحين وتوزيع منصف لوسائل الحملة وكذا سير هذه الأخيرة طبقا للقانون.

وخلال الاقتراع، ستكلف الهيئة العليا بضمان حق المترشحين في حضور الاقتراع والسهرة على توفر أوراق التصويت واحترام الترتيب والسهرة على احترام موافيت فتح وغلق مكاتب التصويت.

احترام حق المترشحين في تدوين تظلماتهم في محاضر الفرز

ويعد الاقتراع ستسهر الهيئة العليا على نزاهة عمليات الفرز واحترام حق المترشحين في تدوين تظلماتهم في محاضر الفرز والحصول على نسخ من محاضر الفرز.

ستتمتع الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات بصلاحيات واسعة، لاسيما الطلب من النيابة تسخير القوة العمومية وإخطارها بالمخالفات المسجلة والتي قد تكتسي طابعا جنائيا وإخطار السلطات العمومية والمترشحين بكل قصير أو تجاوز من أجل تدارك الوضع والقدرة على الحصول على كل وثيقة أو معلومة تتعلق بتنظيم وسير العمليات الانتخابية لتقييمها.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي؛ 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

تطبع بالمؤسسات التالية، الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقة مطبعة بشار، S.I.A

مجلس الوزراء يلتزم دقيقة صمت ترحما على روح
الفقيد محمد عبد العزيز

رئيس الجمهورية يعلن حدادا وطنيا لـ 8 أيام عبر كامل التراب الوطني

العزیز بوتفلیقة اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه، أمس، بالتزام دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح الفقيد.. وأضاف ذات المصدر، أن "رئيس الجمهورية أعلن حدادا وطنيا لمدة 8 أيام عبر كامل التراب الوطني ترحما على روح القائد الصحراوي". كما وجه رئيس الدولة برقية تعزية لرئيس البرلمان الصحراوي الذي يتولى النيابة خلفا للرئيس الراحل.

بن صالح:

نضال الفقيد "سيبقى نبراسا يضيئ" طريق الشعب الصحراوي



للجمهورية الفتية.. وأشار رئيس مجلس الأمة، إلى أن الفقيد "ظل منذ ذلك التاريخ حري بهذا المقام السامي لم تثنه المصاعب الكبرى والتحديات الجمة، فخاضها جامعا بين الصبر والمثابرة، ومزاجا بين الأداء الدبلوماسي في المحافل الإقليمية والدولية من جهة، والإبقاء على جذوة النفس التحرري على جبهة الكفاح الوطني من جهة أخرى". وأضاف بأن المرحوم استطاع "التقدم بخطى وعلى مسافات واسعة إلى الأمام، برغم المناورات، وروح التفتت والعتاد التي ما فتئت تبرز في كل محطة من المحطات لتعرق مسار التسوية العادلة للقضية الصحراوية وفق ما نصت عليه الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن".

الأمانة العامة للبوليساريو تتعهد بمزيد من التضحية إلى غاية تحقيق النصر

المتربصين به. ولنا كامل اليقين أن شعبنا لن يخذل الشهداء ولن ينقلب على العقب ولن يخلف وعده أو يتخلف عن موعده مع يوم النصر الأكيد.. وعلى إثر الفاجعة الأليمة التي ألمت بنا في هذا الظرف المتميز من الكفاح الوطني - يضيف البيان - فإن الأمانة الوطنية "تتوجه إلى الشعب الصحراوي قاطبة ببالغ تعابير العزاء وأعماق مشاعر المواساة لفقدان هذا الرجل العظيم الذي أفتى حياته بأدق تفاصيل الزمن وبأرفع درجات التحمل والصبر وبأعلى روح التفاني والتضحية والعطاء في سبيل عزة وكرامة الشعب الصحراوي لاسترجاع كامل حقوقه في الاستقلال والعيش في كنف دولة صحراوية حرة وذات سيادة جامعة وحاضنة لكل الصحراويين والصحراويات". وتابع البيان، أن الصحراويين "أيما كانوا تستلهمهم قيم ومثل الوحدة الوطنية المتراصة التي طالما كرسها الشهيد محمد عبد العزيز بعبقريته الفذة واجتهد في سبيل تكريسها كضمانة أكيدة لتحرير أرضنا الطاهرة من براثن الاحتلال المغربي البغيض بقيادة رائد كفاح شعبنا وممثله الشرعي والوحيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب".

حركة الوفاق الوطني تعزي



الشعب الصحراوي الشقيق، أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة مناضلي - حزب - حركة الوفاق الوطني، سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح الجنان، ويتقبله مع الصالحين ويرفع درجته في أعلى عليين، لما قدمه من خير وفضل لشعبه وأمته، وأن يلهمنا وكافة الشعب الصحراوي الشقيق جميل الصبر والسلوان.

«إننا لله وإننا إليه راجعون»

استهل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة اجتماع مجلس الوزراء أمس، بالجزائر العاصمة، بالتزام دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح الرئيس الصحراوي والأمين العام لجبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز. وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية، أنه "على إثر وفاة الرئيس محمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليزاريو ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، استهل رئيس الجمهورية عبد

أكد رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، أن نضال المرحوم الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز "سيبقى نبراسا يضيئ" طريق الشعب الصحراوي.

قال بن صالح في برقية تعزية بعث بها إلى رئيس المجلس الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، خطري أدوم، إثر وفاة الرئيس عبد العزيز، إن الشعب الصحراوي "يفقده يخسر ركيزة قوية وأصيله في كفاحه من أجل تقرير مصيره". وأضاف، أن "تضالاته الكبيرة ستبقى على الدوام نبراسا يضيئ طريق الشعب الصحراوي ويهلم قياداته نحو الأهداف التي يتطلع إليها وأقرتها المجموعة الدولية من خلال موافق الأمم المتحدة".

ويوفاته يفقد الشعب الصحراوي - يضيف قائلا - "واحدا من الذين عمدتهم للدفاع عن قضيتهم وأولاهم ثقته لقيادة مسيرة التحرر، فأوفى حق الوفاء، وأبلى البلاء الحسن". وأبرز أن الرجل "تمرس في مسار مرير من الكفاح والنضال عبر سنوات قاسية تحمّل فيها منذ أن كان قائدا عسكريا في جبهة البوليزاريو وعضوا في مكتبها السياسي خلال مؤتمرها التأسيسي عام 1973، تحمل هموم وتطلعات الشعب الصحراوي، إلى أن انتخب عام 1976 في مؤتمر جبهة البوليزاريو الخامس رئيسا

تعددت الأمانة العامة للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، بمزيد من التضحية ورض الصفوف إلى غاية تحقيق النصر النهائي للشعب الصحراوي بعد وفاة الرئيس محمد عبد العزيز، أمس، عن عمر ناهز 68 عاما بعد صراع طويل مع المرض..

وقالت الجبهة في بيان تلقت الشعب نسخة منه، "شاء القدر أن يرحل رفيقنا وقائدنا الشهيد محمد عبد العزيز في الفترة ما بين إحياء الذكرى 43 لتأسيس الجبهة الشعبية واندلاع الكفاح المسلح والذكرى 40 ليوم الشهداء أحياء لسقوط القائد الشهيد الولي مصطفى السيد، لكن القدر يشاء أيضا أن يترك لنا الشهيد محمد عبد العزيز رصيда زاخرا من المكاسب والانجازات ونفسا قوية الإرادة والتصميم من أجل مواصلة المد الكفاحي لتحقيق النصر النهائي".

وأوضح البيان، "من هنا فإن الحدث رغم ما يشجئنا به من لواجم وأحزان فإنه ينبهنا إلى استحضار حمل المسؤولية تحقيقا لمزيد من التضحية ورض الصفوف والوفاء لعهد الشهداء الأبرار وتفتويت الفرصة على أعداء شعبنا

كرس حياته في مسار نضالي ثابت

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله، الرئيس الصحراوي والأمين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز، طيب الله ثراه.

لقد فقدنا الرئيس المجاهد محمد عبد العزيز، الذي كرس حياته في مسار نضالي ثابت، ووهب نفسه خدمة لمطالب شعبه وحقه في تقرير المصير ويسط سيادته على أرضه المحتلة، فكان المجاهد وكان المفاوض المحنك والخطيب المفقو، فسيّر قضية شعبه بحنكة ومقدرة تحدى بها التحدي فتجاوز الصعاب التي اعترضت مسار القضية الصحراوية.. وأمام هذا الخطب الجلل الذي ألم بالشعب الصحراوي، نتقدم بتعازينا الحارة، إلى

ربهم يرزقون، وعملهم مستمر في الدنيا بعمل رفاقهم، الذين اقتدوا ويقتدون بسيرتهم ونضالهم، إلى أن يحققوا لشعوبهم الحياة الحرة والعيش الكريم. وما ضاع حق وراءه طالب..

وأضاف مؤكدا على أن "أمل الشعب الجزائري وكل الشعوب الموازنة لقضية الشعب الصحراوي أن تجد قيادة جبهة البوليزاريو المنهج السليم لاستمرار نضالهم في كنف الوحدة، تلك الوحدة التي جعل منها الفقيد محمد عبد العزيز همّة الجوهري، وحدة صنعت مجد القضية الصحراوية في صرح العالم".

وختم رئيس الجمهورية برقيته قائلا: "وإذا أشاطركم الأسى على فراقه، وأزجي لكم ولكل أهله وذويه وأقاربه

وجميع رفاقه في السلاح والنضال، باسمي ونيابة عن الجزائر شعبا وحكومة، للذين فقدوا فيه صديقا عظيما، أزجي لكم أصدق التعازي وأبلغ عبارات المواساة، سائلا الله العلي القدير أن يكرم مآبه ويجزل ثوابه عدد حسناته وكفاء أعماله، وأن يتغمده برحمته ورضوانه، وأن يفسح له مكانا يرضاه في فسيح جنانه، مع الشهداء والصالحين من عباده. كما أسأله تعالى أن يعوضكم في المرحوم المزيد من العزم والثبات، وأن يضاعف لكم على صبركم الأجر العظيم، إنه سميع مجيد". «ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

حزب جبهة التحرير الوطني يرز الدور النضالي للرئيس الراحل



أشاد حزب جبهة التحرير الوطني، بخصال الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز الذي وافته المنية، أمس، مبرزا دوره النضالي من أجل قضية شعبه.

في رسالة تعزية وجهها للشعب الصحراوي ولقيادة جبهة البوليساريو، قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، إن "هذا المناضل الثائر، الذي نذر حياته لقضية شعبه العادلة، أعطى المثل في التضحية والتفاني وروح النضال المتسامي من أجل حق الشعب الصحراوي في الحرية والسيادة".

وأضاف، أن الفقيد "قاوم إلى آخر رمق، مثلما فعل دائما من أجل قضية شعبه، وهذا من منطلق قناعته بأن مصيره يتعدى شخصه، فكان في مختلف مراحل نضاله مثالا للشهامة والشجاعة وظل على تلك المناقب والصفات القيادية إلى أن وافته المنية بعد مرض عضال".

واستطرد سعداني قائلا، إن "ما يقع على عاتقنا من واجب التجلة لروح الفقيد يشمل ذلك الكفاح الذي يخوضه شعبنا بأكمله". مشيرا إلى أن الرئيس محمد عبد العزيز "سجل اسمه في تاريخ شعبه المكافح من أجل تقرير مصيره".

كما أعرب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عن "إكباره لنضال الرئيس محمد عبد العزيز وكل رفاقه من أجل الدفاع عن حرية الشعب الصحراوي وسيادته وحقه في الانعتاق"، معبرا عن ألمه في "مواصلة الشعب الصحراوي وقيادة البوليساريو لمسيرة الرئيس الفقيد من أجل تقرير المصير ونيل الاستقلال".

الرئيس بوتفليقة في برقية تعزية إثر وفاة محمد عبد العزيز

الشعب الصحراوي يفقد مناضلا جعل من السلم قناعة لا بديل عنها



أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن الشعب الصحراوي فقد بوفاة رئيسه محمد عبد العزيز، مناضلا صلبا، جعل من السلم مبدأ استراتيجيا وقناعة نضالية لا بديل عنها، معربا عن ألمه لرحيله قبل أن يرى بلاده مستقلة. في برقية بعث بها لرئيس المجلس الوطني الصحراوي خطري أدوم، يعزیه فيها بوفاة الرئيس الصحراوي، كتب الرئيس بوتفليقة: "إنه لحدث مفعج وخطب جلل، هذا الذي حلّ بالشعب الصحراوي الشقيق وكل أحرار العالم من التواقين إلى الحرية والسلام، بوفاة المجاهد والمناضل محمد عبد العزيز، الأمين العام لجبهة البوليزاريو، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية".

يتطرق اليأس إلى نفسه على مر السنين، وهو ينتظر ساعة الفرج، داعيا للسلم كمبدأ استراتيجي، وكقناعة نضالية لا بديل عنها". كما أضاف يقول "كان ثبت الجنان في المواقف الصعبة، قوي الإيمان بعدالة قضيتهم، أمسك بزمام القيادة مع رفاقه في أجواء عاصفة فلم يفلته لحظة، ولا مال به يمنة أو يسرة. لقد صمد ومضى سائرا نحو الهدف المنشود، يحشد التأييد لقضيته، ويوسع الاعتراف بها بخطى ثابتة، تركت أثرها بينا في كل القارات، وفي المحافل الدولية وخاصة الاتحاد الإفريقي".

وذكر بأن الرئيس الصحراوي الراحل "لم يترك سائحة إلا اغتمتها، كان يقظا لكل ما يمس بقضيته، يفاوض بحجة وإقناع، ويحاور بلطف ورزانة. إلى أن أنهك جسده التعب، وتسلسل إليه المرض، ووافاه الأجل المحتوم، فرحل إلى رحمة الله وعفوه، تزفه الدعوات والرحمات".

فيوفاة الفقيد محمد عبد العزيز - يضيف الرئيس - "لقد رزى الشعب الصحراوي الشقيق اليوم، في واحد من أبنائه الرموز البررة، كما فقد المجتمع الدولي وكل المستضعفين في الأرض، داعية لقيم التحرر والتعايش السلمي، كسب تعاطف شعوب العالم والمجتمع المدني والحقوقي إلى موازنة قضية شعبه المشروعة".

وشدد الرئيس بوتفليقة على أنه و"لئن رحل الرئيس محمد عبد العزيز عن الدنيا، فإنه باق في وجدان الشعب الصحراوي وذاكرته، وفي تاريخه ومآثره وحضارته. ولكن عزاء الشعب الصحراوي وعزاء المناضلين فيه أنه استشهد وهو يذود عن حياض الوطن، والشهداء لا يموتون، إنهم أحياء عند

بعد صراع طويل مع المرض

رحيل الرئيس الصحراوي



جوان 1976، وتم تعيين المرحوم في المؤتمر الثالث لجبهة البوليزاريو المنعقد في أوت 1976، كأمين عام للجبهة ورئيسا لمجلس قيادة الثورة.

وفي أكتوبر 1976 أُنْتُخِبَ الفقيد رئيسا للجمهورية الصحراوية في مؤتمر جبهة البوليزاريو الخامس وظل انتخابه لهذا المنصب منذ ذلك التاريخ. وفي 12 نوفمبر 1985 أصبحت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضوا في منظمة الوحدة الإفريقية، مما دفع المغرب للانسحاب منها.

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: "لشد ما ألمني النبأ، وعزّ عليّ أن تتطوّل فيه جذوة الحياة ولما يبلغ هدفه، الذي أمضى زهرة حياته وكل عمله ووقته في سبيل تحقيقه، وقبل أن يرى شمس الحرية تبسط أشعتها على ربوع وطنه، وهو الذي كان يفيض آملا ويكدّ عملا للعودة إليه مع رفاقه سادة أحرارا عن طريق تجسيد حقيقي لمخطط السلام الأممي حول قضية الصحراء الغربية".

وتابع رئيس الدولة، "يعز عليّ أن يفقد الشعب الصحراوي مناضلا صلبا من مناضليه، وأحد مؤسسي جبهة البوليزاريو البواسل، رفع السلاح لتحرير بلاده في باكورة الثورة، وسرعان ما أصبح القائد العسكري العام للجبهة، ولم يمض عليه غير وقت قليل حتى عين أمينا عاما لها، ورئيسا لقيادة مجلس الثورة، بفضل كفائته في الميدان، وبراعته في إدارة دفة السياسة".

وذكر الرئيس بوتفليقة بأن الفقيد "عاش مجاهدا يقود رفاقه الأشاوس إلى مراض الكفاح المشروع، وظل يقاسم شعبه شظف العيش بكبرياء، ولا يفتأ يلهمهم الأمل بأنوار صبح آت لا محالة، وإن طالت المعاناة"، مضيفا أن الراحل "صبر(....) وصابر، جانحا للسلم، داعيا خصومه لكلمة سواء، حقنا لدم القربى والأخوة".

لم يدع بابا إلا طرقيه، ولا منبرا في المحافل الدولية إلا اعتلاه مفاوضا ومنافحا من أجل أن يحظى مواطنوه بعدالة دولية تعيد لهم الكرامة، وتسترجع حقهم في تقرير المصير، ويعملون مع جيرانهم على بناء صرح الوحدة المنارية قوامها التعاون المشترك والاحترام المتبادل.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الفقيد لم

توفي رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والأمين العام لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، عن عمر 68 سنة، إثر مرض عضال طويل ألم به، بحسب ما علم، أمس، من سفارة الجمهورية الصحراوية بالجزائر، حيث نعت الأمانة الوطنية لجبهة البوليزاريو الفقيد في بيان لها وحددت أربعين يوما حدادا وطنيا على روح الراحل. وبحسب المادة 49 من القانون الأساسي للجبهة، يتولى رئيس المجلس الوطني منصب الأمين العام للجبهة ورئيس الجمهورية إلى غاية انتخاب الأمين العام الجديد في مؤتمر استثنائي، يعقد في ظرف أربعين يوما من وفاة الرئيس.

سهام. ب

بعد الفقيد من مواليد السمارة بإقليم الساقية الحمراء عام 1948، حيث تدرج في سلم جبهة البوليزاريو كعضو مؤسس وانتخب في مكتبها السياسي خلال مؤتمرها التأسيسي في 10 ماي 1973.

وظل محمد عبد العزيز، قائدا عسكريا في الجبهة بعد استشهاد الولي مصطفى الرقيبي مؤسس جبهة البوليزاريو، وأميينا العام في هجوم على نواكشوط عاصمة موريتانيا في 9

رجل صلب لم يأسأبدا في الدفاع عن قضية شعبه العادلة

صال وجال الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز بلا كلل، غير يأس في الدفاع عن حق شعبه المسالم في تقرير المصير وإدراك الحرية، وتمسك إلى آخر الرمق بالشرعية الدولية لتسوية النزاع القائم بين جبهة البوليساريو، الممثل الشرعي للشعب الصحراوي ودولة الاحتلال المغربي.

برحيله فقد الشعب الصحراوي قائدا آخر من نخبته النيرة التي تحمّلت على عاتقها، جيلا بعد جيل، مهمة النضال والكفاح في مواجهة احتلال يجثم على أرضه مستبجعا فيها حرمة الإنسان والثروات ومعتلا المسار الدبلوماسي لحل النزاع القائم منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

قبل فترة فقط، احتفل الرجل صاحب الموقف الثابت وحامل المبادرة الإيجابية ضمن المسعى السياسي للأمم المتحدة، المرتكز على قواعد الشرعية الدولية، بذكرى تأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، المكرسة لقيم وهوية الشعب الصحراوي، مثلما أعلنتها جبهة البوليساريو منذ إعلان تفجيرها الكفاح ضد المحتل والعمل على تحرير الصحراء الغربية الساقية الحمراء ووادي الذهب، قبل أن يبيعها الاحتلال الإسباني في مؤامرة اتفاقية مدريد المشؤومة منتصف سبعينات القرن الماضي.

بقي صقر الصحراء قائد البوليساريو محمد عبد العزيز، مخلصا لقضية شعبه الأعزل، يحذوه الإيمان بعدالة كفاحه، متحديا الأمر الواقع الذي يختمني وراء الاحتلال المغربي وتلاعباته المكشوفة بترويج مفضوح لادّعاءات باطلة لم يتوقف الراحل عن دحضها وإسقاطها بالحجة والدليل التاريخي والقانوني أمام الرأي العام العالمي الإنساني، بما في ذلك على مستوى الأمم المتحدة، حيث لاتزال القضية الصحراوية تتطلع لالتحاق القوى الدولية النافذة بالحل الذي تسطره الشرعية القانونية.

ولم تتزعزع قناعته قيد أنملة، بالرغم من ثقل الضغوط التي تهاوت أمام وضوح القضية وقوة الحق، فراح محمد عبد العزيز، مسلحا بالإيمان ونصرة المتضامنين مع شعبه في إفريقيا والعالم كله، راح يخوض المعركة السياسية والدبلوماسية كخيار استراتيجي يمثل امتدادا للكفاح المسلح الذي أدى بدولة الاحتلال المغربي إلى قبول وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو، قبل أن تسلك مسلكا مخالفا للشرعية وأخلاق المفاوضات، باعتماد المناورة تارة والمغالطة تارة أخرى، في محاولة يائسة تصدى لها الفقيد بالحكمة والمسؤولية، فتاعة منه بأن الفعل الدبلوماسي والمثابرة عليه كفيلا بأن يخرج الطرف المحتل للعلن ويعزّيه أمام المجموعة الدولية برمتها.

وبقي الراحل (رحمة الله عليه) المتميز بالهدوء إلى آخر نفس، متمسكا بمسار الحل الشرعي وفقا لمبادئ الأمم المتحدة، فحقق مكاسب كبيرة لشعبه من خلال وضع المجموعة الدولية في صورة الأوضاع المأسوية الناجمة عن استمرار آخر حالة احتلال في إفريقيا والتجاوزات الخطرة والانتهاكات الصارخة التي تمارسها إدارة الاحتلال المغربي داخل الأراضي الصحراوية المحتلة باستهداف وقمع كل ما يمتّ بصلة لحقوق الإنسان الأساسية.

وبالفعل، أنجز الرجل، الذي لم تبارحه الابتسامة إطلاقا وفي أشد الظروف، الكثير لفائدة شعبه على مستوى مخيمات اللاجئين وعلى مستوى الأراضي المحتلة، تاركا وراءه إرثا وطنيا يطبعه التماسك حول الخيار الجوهري للنضال وفقا للبوصلية التي تشير إلى وجهة تقرير المصير بواسطة الاستفتاء تحت مظلة الأمم المتحدة. ولا شك أنه رحل مطمئنا على مسيرة التحرر التي بلغت مرحلة جوهريّة، تتطلب تعزيز كل ما يقوّي الموقف المبدئي في مرحلة بلغ فيها الاحتلال نهايته تمام حتمية التاريخ وصلاية الشعب الصحراوي المقهور الذي لا يمكن اقتلاعه من أرضه أو تشريد، بحيث يقف على مرمى حجر من وطنه مسلحا بموروث كفاحي ونضالي في ظل تزايد التأييد العالمي للقضية الصحراوية التي تركها قائدها الراحل شوكة في حلق الاحتلال المغربي الفاشم والذي تدبته الشرعية الدولية في مرحلة أصبح فيها احتلال الشعوب وصمة عار في جبين الإنسانية التي تمسك بها محمد عبد العزيز طوال مسيرته النضالية ضد الاحتلال المغربي وداعميه ممن يستترّفون ثروات الصحراء الغربية التي ستواصل قيادتها المعركة الدبلوماسية عبر العالم.

سعيد بن عياد

جمع بين بساطة الثوار وحنكة السياسيين ياسر عرفات الصحراء الغربية في ذمة الله

تفقد القضية الصحراوية في رحيل محمد عبد العزيز، أحد مؤسسي جبهة البوليساريو وأول رئيس للجمهورية العربية الصحراوية - التي تأسست سنة 1976 - أحد رموز المقاومة المسلحة والنضال السلمي من أجل تقرير مصير الشعب الصحراوي، الذي عرف بفضل حنكته السياسية كيف يتفادى كل الاستفزازات المغربية الرامية إلى جز المقاومة الصحراوية إلى الحرب بهدف إجهاض وتيرة المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة .



لإنهاء مأساة شعب عمرها 40 سنة.

يذكرنا الرئيس الراحل محمد عبد العزيز، بالشهيد ياسر عرفات، فكلاهما حمل همّ شعبه وكلاهما ناضل بالسلاح والبنديقية وكلاهما واصل النضال ولوح بغصن الزيتون ومد يد السلام دون التخلي عن بندقيته وسلاحه وهذا شأن الأحرار، يسالمون ولا يستسلمون.

الأكيد أن رحيل الرئيس محمد عبد العزيز، الذي يعتبر أحد رموز النضال الصحراوي، سيزيد من عزيمته هذا الشعب الصحراوي على مواصلة الصمود والمقاومة من أجل تحقيق النصر وافتكاك حقه المشروع في تقرير مصيره.

منذ الزيارة الأخيرة للأمين العام الأممي السيد بان كي مون ودعوته إلى إطلاق مفاوضات جدية بين البوليساريو والمغرب تاريخها بعد التطورات الإيجابية

د. إسماعيل دبش لـ «الشعب»:

رحيل مقاوم ثائر نال تقدير شعبه واحترام العالم



الماضية.

بالرغم من المرض، يقول د.دبش، «فإن الرئيس الصحراوي الراحل، أشرف شخصيا على فعاليات المؤتمر الأخير للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، البوليساريو، الذي انعقد شهر ديسمبر 2015، والذي خرج بنتائج تعكس الإرادة الموحدة لشعب الصحراء الغربية بمختلف نخبه وتواجده، فكلهم كانوا على كلمة واحدة، تجاوبا مع الرئيس محمد عبد العزيز».

وأضاف المحلل السياسي، قائلا إن «هذا

التقدير الكبير الذي حظي به المناضل الرمز محمد عبد العزيز وسط شعبه، قد ساهم أيضا في نيله إعجابا وتثمينا ودعما خارجيا كبيرا، إفريقيا وأوروبيا وعالميا ككل، بما فيه الشعب الأمريكي، الذي صادف تواجد، في هذا اليوم، وفد من الكونغرس الأمريكي بالمخيمات».

عن تجربته الشخصية واحتكاكه بشخص الرئيس الراحل، أشار د.دبش قائلا: «كانت تربطني بالفقيد شخصيا علاقة خاصة

كشف المحلل السياسي الأستاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر، د.إسماعيل دبش، أن رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الراحل محمد عبد العزيز، كان مناضلا فذا ومقاوما يميزه حبّه الكبير لشعبه وتفانيه في خدمة قضيته العادلة وتسجير أموره السياسية والعسكرية والاجتماعية والإنسانية والمرافعة عنه وتبليغ رسالة كفاحه في كل المحافل الدولية، مستعينا بحسه الدبلوماسي القوي وإنسانيته وتواضعه الكبير .

حبية غريب

إن الرئيس محمد عبد العزيز، يقول د. دبش، في تصريح «لشعب»، «رجل مقاوم كبير، له علاقات جد منسجمة وعميقة مع شعبه، سواء في مخيمات اللجوء، أو في الأراضي المحتلة وجنوب المغرب وبالمهجر، وهذا الاحترام والتقدير والدعم الذي ناله من شعبه ناتج عن علاقته الإنسانية والاجتماعية وتواضعه المتميز وإقامته مع شعبه بالمخيمات، بنفس الظروف المعيشية والقاسية وتحديات الطبيعة الصعبة، ولم يغادر المكان إلا لطلب العلاج، بعد المرض العضال الذي لازمه خلال الأشهر الأخيرة

البوليساريو أمام رهان ما بعد عبد العزيز

الثبات على النهج أو الانتقال لمرحلة جديدة من الكفاح التحرري؟

لم يخضع عبد العزيز للتهديدات ولا للمراوغات التي انتهجها الاحتلال، ولم تتزعزع ثقته في النصر ولم يحبطله الانحياز الفاضح للمجتمع الدولي وجبته في مواجهة المغرب وإخضاعه لقوة القانون الدولي، بل أدى ما عليه واستثمر في الشباب والمرأة خدمة للقضية العادلة ومواصلة المسيرة، وزرع فيهم الإيمان المطلق بشعار «كل الوطن أو الشهادة».

مات عبد العزيز، في ظرف حساس، حاول فيه المغرب بكل ما أوتي من قوة محو وجود بعثة المينورسو المكلفة بتنظيم استفتاء تقرير المصير، وهاجم الأمين العام الأممي بان كي مون، الذي تقهّم غضب الشباب الصحراوي أثناء زيارته التاريخية للمخيمات في 05 مارس 2016، قال فيها إن الحل يمر عبر تقرير المصير. رحل رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، في وقت أكدت المحكمة الأوروبية أنه لا سيادة للمغرب على الأراضي الصحراوية المحتلة، ولا حق له في استغلال مواردها الطبيعية والفلاحية، الأمر الذي أثار حفيظة المحتل وأصابه بهستيريا خانقة.

توفي القائد التاريخي، في اليوم الذي زارت فيه بعثة رفيعة المستوى للكونغرس الأمريكي مخيمات اللاجئين الصحراويين وإطلاعها على معاناتهم خلف جدار العار

حارب بالسلاح وألحق هزائم متتالية بالمحتل المغربي ما دفعه للرضوخ والجلوس إلى طاولة المفاوضات سنة 1991، وأرغمه على توقيع اتفاق تقرير المصير ووقف إطلاق النار. لكن خذلان المجتمع الدولي وتماطله في خدمة شعب هجر قسرا من أرضه جعل تجسيد الحل السلمي يؤجل 25 سنة.

بعد جنوح جبهة البوليساريو إلى السلم برعاية أممية، قاد رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، معركة جديدة، لم تقل أهمية وقيمة عن المواجهة المسلحة، فقد استطاع ممثلو الشعب تحت قيادته، حشد دعم واعتراقات دولية متتالية بحق تقرير المصير، وحصد السنة تلو الأخرى تضامنا منقطع النظير من شعوب المعمورة، وحافظ على عزلة المغرب المحتل وعدم نجاحه في تغيير قواعد النزاع، رغم الإغراءات والتنزلات التي قدمها لقوى غربية متواطئة وعلى رأسها فرنسا.

وما يحسب لمحمد عبد العزيز، أنه لم يتراجع قيد أنملة عن مبادئ التحرر وطرق العمل على استعادة السيادة الوطنية، ولم يقدم أي تنازل عن الحق في تقرير المصير وتنظيم الاستفتاء كحل وحيد لتحديد مصير القضية الصحراوية.

فقدت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، رئيسها وأحد مؤسسيها، محمد عبد العزيز، في ظرف حساس للغاية، يتسم باحتدام الصراع الدبلوماسي بين جبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي وبين الاحتلال المغربي، ما يضع مستقبل القضية العادلة أمام عديد التساؤلات والرهانات.

حمزة محصول

الآن فقط، يمكن القول إن الشعب الصحراوي وقيادته السياسية أمام لحظة عصبية للغاية، سواء على الصعيد الداخلي، لأن الأمر يتعلق برحيل القائد والرئيس التاريخي محمد عبد العزيز، أو على صعيد مواصلة النضال ومنهجية الكفاح لاستعادة السيادة المغتصبة منذ عام 1975.

لقد ترك عبد العزيز، الذي خلف الشهيد البطل الولي مصطفى السيد، إرثا حافلا بالنضال العسكري والسياسي ضد الاستعمار الفاشم طيلة 40 سنة، سيشكل دون شك مرجعية ملهمة للقيادة الصحراوية لمواصلة مسار التحرر واستعادة الأرض المغتصبة، فهو من

القيادي..الرمز

لا يسعنا في هذا المصاب الجلل.. الذي ألمّ بالشعب الصحراوي المناضل، إلا أن نعزي طلائع هؤلاء الأحرار الأخيار والأطهار في فقدان رمز من رموز الكفاح الصحراوي... من أجل الانتماء من براثن احتلال غاشم أخذ الأرض بالحديد والنار. إننا في هذه اللحظات التاريخية، نعتصر ألما لرحيل رجل من الرجال الأفذاذ والأبطال الذين أفنوا عمرهم في التضحية من أجل شعبه إلى آخر رمق من حياته وبقي وفيًا لتضحية لطلالما أداها بحكمة ووطنية مع شعبه داخليا وعلى مستوى المجموعة الدولية. منذ مسيرة العار للمحتلين والرئيس محمد عبد العزيز يرفع لواء الوطن أو الاستشهاد رفقة إخوانه الأشاوس، منهم الشهيد مصطفى الوالي الذي أبلى البلاء الحسن في مقارعة الاحتلال المغربي في ربوع الصحراء الغربية. هذا المسؤول الصحراوي تصدى لكل الهذيان المغربي إزاء القضية الصحراوية.. ولم يترك له الفرصة دوليا وهذا من خلال فرض منطق الشرعية عليه.. كاشفا اعتدائه الهجمية وعمليات القتل والتعذيب، عندما اختارت القيادة الصحراوية الانتفاضة السلمية، هنا فضح الممارسات اللاإنسانية للمغرب.

كما رد المرحوم عبد العزيز على الاستفزازات والإغراءات المغربية... التي أرادت تشويه كفاح هذا الشعب، إنه مسار مناضل من حديد في كل مرة تجدد فيه الثقة من المسؤولين الصحراويين.

إن القيادة الصحراوية قوية بمؤسساتها التي اختارها الشعب، والمنتخبة قاعديا.. هذه الصلابة مستمدة من كل هذه القناعات لتحقيق الاستقلال وهذا ما كان يأمله محمد عبد العزيز دائما، أن يترك مجموعة متماسكة ومتينة لاستكمال المسيرة الوطنية من أجل الاستقلال، كل شعبية لا تقهر أبدا والصحراويون يدركون ذلك جيدا والرؤية السياسية واضحة لديهم، كونهم اعتادوا الاعتماد على النفس في مواجهة كل ما يحاك ضدهم من قبل المغرب. واليوم، كل الشعب الصحراوي «محمد عبد العزيز» الرئيس الرمز، الذي تمكن بفضل حكمته قيادة الصحراويين إلى تحقيق أهدافهم الوطنية بنظرة بعيدة المدى غايتها استرجاع الوطن ثم الوطن.

جمال أوكيلي

إلى رحاب رحمة الله أيها البطل الكبير

شاعت إرادة الله أن يختار إلى جواره المجاهد الكبير، الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز؛ ذلك الرجل العظيم الذي لم ينضب قلبه إلا بالحريّة. شابت الأقدار أن يختار الله الرئيس محمد عبد العزيز إلى جواره قبل أن تشرق شمس الحرية على الأراضي الصحراوية.. اختاره إلى حيث هدأة الروح بعيدا عن الظلم الذي كابدته وشعبه على مدى عقود من الزمن لم يكلّ في أثنائها عن تحمّل آمل شعبه وآلامه، وظل يعانيق ذلك الحلم الجميل.. حلم طفل صحراوي يرسم وردة على شفتي الحياة.. يرسم حمامة تعانق خيط نور.. يرسم الوطن..

حياة كفاح كانت حياة الرئيس محمد عبد العزيز.. حياة كفاح وجهاد وصبر ومصابرة.. حياة بطولات في ميادين الكرامة والشرف.. حياة جعلها وقفا على رسالة سامية خطها الشعب الصحراوي الأبّي بالدماء والدموع.. حياة جعلها وقفا على الحق وحده، فكانت الرسالة الأعظم على مدى أربعين عاما من الصّبر.. أربعون عاما من الصمود..

رحل محمد عبد العزيز.. ترحّل الفارس الذي نثر غبير المحبة في كل الأفاق، وصاغ ملحمة عظيمة لأمجاد الإنسان.. ملحمة صاغها مكافحا في الميدان، وسياميسا في المنابر عبر العالم.. محمد عبد العزيز صنع مجد الإنسان..

عرفنا محمد عبد العزيز ونحن ندرج في أول الصبا.. كنا نرى ابتسامته على نشرات الأخبار، ونجمع صوره من الصّفح؛ وبقيت ابتسامته ترافقتا على مرّ السنين.. لم تتغيّر.. أربعون عاما من الصّبر وافقتها بسمة تنقل ذلك الأمل الصحراوي في التحرّر من ريفّة المستعمر.. بسمة ظلت راسخة على الدّوام، وتقول لكل العالم بأعلى صوت: الحرّية حقّ الإنسان.. الحرّية هي الإنسان.. أربعون عاما من الكفاح.. ها بلغت القضية أشدّها، ومن حقّ الرئيس محمد عبد العزيز أن يترجّل.. من حقّه أن يرحل إلى حيث لا ظلم في حقّ الإنسان، ويكفي أنه صاغ ملحمة ستتردد أحنائها على مدى التاريخ..

فرّقت القلوب يا سيدي محمد عبد العزيز.. فرّعت القلوب ودعمت الأعين لفراقك أيّها الصامد على درب الحرية.. فرّعت القلوب لفراقك يا من جعلت للمجد هامة.. نم هنا.. فالشعب الصحراوي الأبّي، وشرفاء العالم على عهدهك وودعك.. المجد للإنسان..

رحمك الله أيها البطل الكبير .. رحمك الله وثقّاك نضرة وسرورا.

محمد كاديك

البسيط في عيشته، القوي والحازم في قراراته يرحل محمد عبد العزيز مات.. لكن القضية الصحراوية لن تمت

كنت منهمكة في تحضير المادة الإعلامية الخاصة بالقسم الوطني للجريدة التي تصدر في عدد الأربعاء 1 جوان، كما جرت عليه العادة، وانتظار نتائج اجتماع مجلس الوزراء الذي كان يعقد برئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة حينما جاءت الرئيسة المديرة العامة للجريدة أمينة دياش مسرعة تقفل الخبر المؤلم، وفاة الأمين العام لجهة البوليساريو ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز. تطلب مني كتابة مقال عن المناضل والقائد والزعيم الراحل، كوني سبق لي وأن أجريت معه حوارا مطولا صدر في جريدة «الشعب» في شهر أكتوبر من سنة 2010، وجمعتي العمل به في عدة مناسبات وأحداث سواء بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، أو بالجزائر العاصمة أو خارجها.

1975 ويكتشر جدا».

واقفقت بعد إجابته، أنه فعلا قائدًا فغوار، وثائرا حرا،كالصقر في السماء لا تخيفه الأخطار ولا توقفه مطبات، وأنحيت له احتراما على مواقفه ومبادئه الذي ظل متمسكا بها، و تعلمت منه درسا لن أنساه.

وفي كل مرة كنت أزور فيها رفقة ممثلي وسائل الإعلام الجزائرية، مخيمات اللاجئين الصحراويين، لتغطية مهرجانات، ملتقيات، أو مؤتمرات خاصة بالشباب، بالنساء، وبالعالم، وبجهة البوليساريو، سواء بالمخيمات أو بالأراضي المحررة، كنت أحظى بشرف لقائه، فقد كان يحرص على الاجتماع بالصحافيين الجزائريين بصفة خاصة في آخر كل نشاط، في لقاء ودي حول مائدة طعام، أو جلسة شاي يرد فيه على كل استفساراتنا، وتساؤلاتنا حول مستجدات القضية الصحراوية، لا يكل ولا يمل من أسئلتنا التي تتكرر أحيانا، لأنه كان يدرك أهمية الإعلام في تنوير الرأي العام الوطني، والعالمي، ويعتبرنا جزء من حماة القضية والمدافعين عنها ليس بالسلح ولكن بالحرف والكلمة.

عرفته معتزا بهويته الصحراوية، وبلغته العربية، ففي الوقت الذي كنت أنتظر أن يلقي خطابا باللغة الإسبانية في مدينة إشبيلية بمناسبة انعقاد الندوة الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي، راح يلقي كلمة بلغة عربية فصيحة، صفق ووقف له الجميع فيها، ورفض إجراء حوار باللغة الإسبانية مع صحفية بالإذاعة الجزائرية ليس لجهلها لها، ولكن تمسكا بمبادئ دافع و يدافع عنها في كل محفل. فرحم الله الفقيه وأسكنه جنات نعيمه.

إننا لله وإنا اليه راجعون.

زهراء بن دحمان



كان يؤمن أن القوة ليس في ترسانة الأسلحة، بل في قوة الحق، وقد عاتبني يومها كثيرا على سؤالي له إذا كان الشعب الصحراوي يستطيع الانتصار في حال قرر العودة إلى الكفاح المسلح ضد المحتل المغربي، لأن الحرب غير متكافئة من ناحية التسليح طبيعا، وأجابني بحزم «هذه الرؤية لو طرحها الثوار الجزائريون في بداية الثورة في أول نوفمبر لما نالوا الاستقلال، ولو طرحناها نحن في 1975 ما كانت لتتطلق الحرب نظرا لعدم تكافؤ القوة والفرص وموازين القوى، ولكن قوة الحق أقوى وأكثر تأثير من حق القوة ونحن نملك قوة الحق.. فرضت علينا الحرب في 1975 وقد كانت مدمرة بأطرافها المغرب موريتانيا نظام ولد دادة، إسبانيا فرنسا وأطراف أخرى، ويومها لم نجد إلا تحمل مسؤولياتنا بأسلحتنا وقتونا وكانت النتيجة أنه على الأقل لم يفرض علينا العدو الكروك، أما الآن إذا فرضت علينا مرة أخرى الحرب، فسنخوضها وأعقد أنه سواء على المستوى الوطني الداخلي العسكري أو الشعبي أو على المستوى الجهوي أو الدولي، ظروفنا في سنة 2010 أو 2011 أو 2012 أحسن مما كنا عليه بكثير في

العسكري، وهو يرسم ابتسامة عريضة على وجهه، ابتسامة لم تفارق محياه وهو في أحلك الظروف، استقبلني مثلما يستقبل الأب ابنته، ظهرت عليه علامات الطيبة والتواضع، ويومها عرفت كيف استطاع كسب محبة وتقدير شعبه، فقد اختار أن يعيش في منزل طوبوي وخيمة مثله مثل باقي اللاجئين الصحراويين الذين فروا من بطش المحتل المغربي، اختار تقاسم المعاناة مع شعبه وهو الذي كان بإمكانه اختيار أي مكان فخم للعيش فيه رفقة عائلته، ظل مرابطا بمخيمات اللجوء بتندوف وسط طبيعة قاسية وظروف صعبة يمارس مهامه في تسيير شؤون شعبه، ويواصل معركته النضالية على كل الجبهات لاستعادة حقه في تقرير المصير بوسائل سلمية، محتكما ومحتزما للارادة الدولية وللقرارات الأممية، رغم مرور عقد من الزمن، ولم يزد «تكالب» المحتل المغربي وتقاعس الهيئة الأممية عن دورها وتحالف دول عظمى ضد إرادة الحق، إلا صلابته وقوة، ومضى في حشد التأييد الدولي ولم ييأس في طرق أي باب فقط من أجل إسماع صوت شعبه وقضيته العادلة.

ممثلو المجتمع المدني ولجان التضامن والصداقة مع القضية والشعب الصحراوي لـ «الشعب»:

مجاهد وزعيم وضع وطنه وشعبه فوق كل اعتبار



صعب عن رجل بحجم الرئيس محمد عبد العزيز، «رجل أفنى حياته وجهده في سبيل الحرية والاستقلال والجهاد لتحرير الوطن»، وأفاد في السياق «الرئيس الفقيه والمقاوم الكبير، الذي سيشهد له التاريخ بما حققه في القضية الصحراوية، التي قادها بحنكة كبيرة أنه لم ينعم بالأراضي

المحررة». وأكدت سعيدة بوناب، التي بدا عليها عميق التأثر بالمصاب الجلل، أن الجزائر فقدت واحد من أعز أصدقائها والمناضلين من أجل تحرر الشعوب والقضايا العادلة، الذين تربطها بهم علاقة طيبة، كما أنه كان شخصا طيبا ورغم أنه رئيس جمهورية، إلا أنه أبدا لم يكن يهتم للبروتوكولات. بحسبها . إذ كان يترك سيارته للنواب ويسير على قدميه.

التاريخ سيشهد لهذا الرجل الكبير بقيمه وأخلاقه، المناضل والقائد المحنك الاستشرافي . وأضافت تقول رئيسة اللجنة البرلمانية للصداقة والأخوة الجزائرية الصحراوية . التي عرفتته عن قرب خلال مختلف الزيارات التي قادت لها للأراضي الصحراوية على رأس وفود برلمانية، كانت في كل مرة تنقل المعاناة والوجه الحقيقي لمستعمر سلب الشعب الصحراوي أرضيه، كما سيشهد التاريخ للرئيس الصحراوي الراحل حبه لوطنه وشعبه اللذين وضعهما فوق كل اعتبار، وجعل منها قضيتة أفنى حياته من أجلها.

كما تقدمت سعيدة بوناب ببالغ التعازي، باسمها وباسم كل البرلمانيين، إلى الشعبين الصحراوي والجزائري في هذا المصاب الجلل، لأننا نعتبرهم . استطردت قائلة . جزءا لا يتجزأ منا. الرئيس محمد عبد العزيز طيب الله ثراه».

وفاة الرئيس محمد عبد العزيز، «رجل أفنى حياته وجهده في سبيل الحرية والاستقلال والجهاد لتحرير الوطن»، وأفاد في السياق «الرئيس الفقيه والمقاوم الكبير، الذي سيشهد له التاريخ بما حققه في القضية الصحراوية، التي قادها بحنكة كبيرة أنه لم ينعم بالأراضي

المحررة». وأكدت سعيدة بوناب، التي بدا عليها عميق التأثر بالمصاب الجلل، أن الجزائر فقدت واحد من أعز أصدقائها والمناضلين من أجل تحرر الشعوب والقضايا العادلة، الذين تربطها بهم علاقة طيبة، كما أنه كان شخصا طيبا ورغم أنه رئيس جمهورية، إلا أنه أبدا لم يكن يهتم للبروتوكولات. بحسبها . إذ كان يترك سيارته للنواب ويسير على قدميه.

رئيسة اللجنة البرلمانية للصداقة والأخوة الجزائرية - الصحراوية سعيدة بوناب؛

«سيشهد التاريخ للرئيس الصحراوي الراحل حبه لوطنه وشعبه اللذين وضعهما فوق كل اعتبار



قالت رئيسة اللجنة البرلمانية للصداقة والأخوة الجزائرية. الصحراوية، النائب بالمجلس الشعبي الوطني سعيدة بوناب، في تصريح لـ «الشعب»، «نحن متأثرون جدا بهذا المصاب الجلل، وتحت تأثير صدمة فقدان رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية فقيه الإنسانية جمعا، الرئيس محمد عبد العزيز طيب الله ثراه».

تقاطع كل من رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد عياشي، ورئيس اللجنة السابق محرز العماري، ورئيسة اللجنة البرلمانية للصداقة والأخوة الجزائرية - الصحراوية سعيدة بوناب، في تصريح خصوا به «الشعب»، في تأكيد حكمة وحنكة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الفقيه محمد عبد العزيز، المجاهد الكبير والزعيم الفذ، الذي قاد القضية الصحراوية بكفاءة سياسية ودبلوماسية كبيرة، مؤكدا أن القضية الصحراوية يحملها كل مواطن صحراوي وتبقى ثابتة إلى غاية استقلال الجمهورية الصحراوية من نير الاستعمار.

استحقاقات معتبرة». وصنف ذات المتحدث، «الرئيس محمد عبد العزيز في خاتمة الزعيم المثالي والقائد النزيه، يتحلى بكفاءة وحنكة معترف بها، مظهرًا درب الشرف والتسيير المسؤول في قيادة الثورة الصحراوية».

وان فقدنا القائد البطل. أضاف يقول عياشي. إلا أنه وفيما يخص آفاق ومستقبل الشعب الصحراوي، أكد أنه مرتاح، لأن «الشعب الصحراوي في صفوفه رجال ونساء من النوعية السامية، يجدون زعيما يسهر على وحدة صفوفهم واستمرار القضية بكل حزم، وسيصل إلى استرجاع السيادة واستقلال الوطن».

الرئيس السابق للجنة التضامن مع الشعب الصحراوي، محرز العماري؛

المجاهد كان متمسكا بحقوق الإنسان والشعوب وبالمواثيق الأممية



أكد رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي السابق محرز العماري. في تصريح لـ «الشعب»، أن الرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز، «حامل رسالة نبيلة، رسالة الحرية والاستقلال، الرئيس مات ولكن الرسالة عند كل مناضل متواصلة، وكفاح الشعب الصحراوي يزيد ثباتا في الوقت العصيب». محرز العماري أكد الحزن العميق الذي ألم بالشعبين الصحراوي والجزائري، إثر خبر وفاة الرئيس الصحراوي المجاهد البطل، الذي نزل كالصاعقة، مقرا بأن الكلام

ملف

تقاطع كل من رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد عياشي، ورئيسة اللجنة السابق محرز العماري، ورئيسة اللجنة البرلمانية للصداقة والأخوة الجزائرية - الصحراوية سعيدة بوناب، في تصريح خصوا به «الشعب»، في تأكيد حكمة وحنكة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الفقيه محمد عبد العزيز، المجاهد الكبير والزعيم الفذ، الذي قاد القضية الصحراوية بكفاءة سياسية ودبلوماسية كبيرة، مؤكدا أن القضية الصحراوية يحملها كل مواطن صحراوي وتبقى ثابتة إلى غاية استقلال الجمهورية الصحراوية من نير الاستعمار.

رصدتها: فريال بوشوية

رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد عياشي؛

حقوق نتائج جد مرضية للثورة الصحراوية...وكان ساهرا على التوازنات داخل المجتمع الصحراوي



قدم رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد عياشي، تعازيه الخالصة لعائلة الفقيه الرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز ولكل الشعب الصحراوي، مترحما على روحه الطاهرة، مؤكدا أنه «ترك لنا ذكرى قائد حكيم، ورجل عظيم وزعيم لطلالما تحلى بإرادة قوية».

ولفت رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي في تصريح خص به «الشعب»، النظر إلى أن الرئيس الصحراوي الراحل «دخل التاريخ من بابه الواسع، مسجلا اسمه بأحرف من ذهب، مضمينا «كمسير للثورة الصحراوية حقق نتائج جد مرضية وكان ساهرا على التوازنات داخل المجتمع الصحراوي»، كما أشار إلى حرصه الدائم على «التشاور المستمر مع الرفقاء والاستماع الدائم إلى المواطنين البسطاء».

ونوه سعيد عياشي إلى «بعد النظر في تسيير ملف الصحراء عسكريا بحنكة كبيرة، ودبلوماسيا بحنكة أكبر»، وخلص إلى القول أنه «قاد الملف الصحراوي بامتياز، مسجلا

عَرَّاب الحرب والسلام...يرحل

انتخب في مكتبها السياسي خلال مؤتمرها التأسيسي في 10 ماي 1973.

ظل قائدا عسكريا في الجبهة حتى انتخابه بعد مقتل الولي مصطفى السيد الرقيبي، مؤسس جبهة البوليساريو وأمينها العام، في هجوم على نواكشوط عاصمة موريتانيا في 9 جوان 1976. وفي المؤتمر الثالث لجبهة البوليساريو المنعقد في أوت 1976، عين أمينا عاما للجبهة ورئيسا لمجلس قيادة الثورة. وفي أكتوبر 1976 عين محمد عبد العزيز رئيسا للجمهورية العربية الصحراوية في مؤتمر جبهة البوليساريو الخامس. وظل انتخابه يعاد في هذا المنصب منذ ذلك التاريخ بإرادة الشعب لما وجده فيه من كاريزيمة ووطنية.

إنجازات تاريخية

إنجازات الرئيس الصحراوي الراحل لا تعدّ ولا تحسّل كل المصاعب وتجاوز مختلف العرافيل التي وضعها الاحتلال في طريقه. وبراعة السياسي المحنك ونزاهة المناضل الوطني، أجهض كل المؤامرات وأفشل كل التّدسّاس التي حاكها المغرب لضرب وحدة الشعب الصحراوي ورفض المتاجرة بقضية شعبه الذي مالتفك يجتّد ثقته فيه كرئيس وكقائد وذلك لما لمس فيه من قدرة فائقة على إدارة القضية وحمايتها من الضربات والمطعنات المصوّبة إليها من أكثر من جهة. رحل الرئيس الصحراوي مثلما يرحل الكبار الذين سيطلت التاريخ يذكّركهم ويحفظل أسماعهم وأعمالهم، لأنهم ببساطة أثروا قضايا شعوبهم مع قضاياهم، وانشغلوا بمبارك التحرير العادلة عن أنفسهم، بل وحتى عن صحتة أبدانهم التي لا يولونها اهتماما إلى أن تأتي عليها الأسقام، ليغادروا وهمم الوحيد على قضايا شعوبهم لا غير. مسيرة طويلة من الكفاح والنضال ودرّب مليئ بالآشواك هو درب الرئيس الصحراوي الراحل، الذي انخرط في العمل السياسي والعسكري شابا، حيث تدرّج في سلم جبهة البوليساريو، فكان أحد المؤسسين، ليصبح أمينها العام ثم رئيسا للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. بدأ الرئيس الصحراوي الراحل مسيرته الزاخرة بالإنجازات عضوا مؤسسا لجبهة البوليساريو، كما

فضيلة دفوس

خلّفت وفاة رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والأمين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز، أمس، وجعا كبيرا في نفوسنا، يشبه إلى حدّ كبير الوجع الذي تركه رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فبين القائدين أوجه شبه كبيرة، لعلّ أبرزها أنّهما رهنا حياتهما في سبيل حرية أرضهما واستعادة الحقوق المشروعة لشعبيهما، يتقدّمها حق تقرير المصير والاستقلال، ثمّ مناديتهما عالمنا بقمّة في الحلق، إذ حال التواطؤ العربي وغياب الشرعية الدولية دون تحقيق حلمهما الأكبر في قيام الدولتين الفلسطينية والصحراوية.

مثلما كان ياسر عرفات قائدا للقضية الفلسطينية، فقد سكنت قضية الصحراء الغربية الراحل محمد عبد العزيز الذي دافع عنها بكل قوّة وإخلاص، تحلّل كل المصاعب وتجاوز مختلف العرافيل التي وضعها الاحتلال في طريقه. وبراعة السياسي المحنك ونزاهة المناضل الوطني، أجهض كل المؤامرات وأفشل كل التّدسّاس التي حاكها المغرب لضرب وحدة الشعب الصحراوي ورفض المتاجرة بقضية شعبه الذي مالتفك يجتّد ثقته فيه كرئيس وكقائد وذلك لما لمس فيه من قدرة فائقة على إدارة القضية وحمايتها من الضربات والمطعنات المصوّبة إليها من أكثر من جهة.

رحل الرئيس الصحراوي مثلما يرحل الكبار الذين سيطلت التاريخ يذكّركهم ويحفظل أسماعهم وأعمالهم، لأنهم ببساطة أثروا قضايا شعوبهم مع قضاياهم، وانشغلوا بمبارك التحرير العادلة عن أنفسهم، بل وحتى عن صحتة أبدانهم التي لا يولونها اهتماما إلى أن تأتي عليها الأسقام، ليغادروا وهمم الوحيد على قضايا شعوبهم لا غير. مسيرة طويلة من الكفاح والنضال ودرّب مليئ بالآشواك هو درب الرئيس الصحراوي الراحل، الذي انخرط في العمل السياسي والعسكري شابا، حيث تدرّج في سلم جبهة البوليساريو، فكان أحد المؤسسين، ليصبح أمينها العام ثم رئيسا للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

بدأ الرئيس الصحراوي الراحل مسيرته الزاخرة بالإنجازات عضوا مؤسسا لجبهة البوليساريو، كما

المؤتمر 5 حول التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

حجار: لن نتخلى عن مجانية التعليم العالي لأنه من ثوابت الدولة

تحسين النوعية وتوظيف المتخرجين أولوية قصوى

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، إن الجزائر استوحت إصلاحات القطاع من النظام العالمي المعمول وأكد عدم تخليها عن مجانية التعليم على مستوى الجامعات، باعتبار ذلك من ثوابت الدولة، مفيدا بأن جودة المناهج وتوظيف المتخرجين تعتبر هاجسا أساسيا.



حمزة محصول

تصوير: عباس تليوة

أفاد حجار، بأن «تحسين نوعية المنظومة التعليمية والبحثية وتعزيز تشغيلية المؤسسات الجامعية، من التحديات التي تتقاسمها الجزائر مع بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط»، وقال إن تحكّمها في التدفق الطلابي بتوفير الهياكل القاعدية والتأطير البيداغوجي، يمنحها أفضلية التركيز بشكل أكبر على الجودة.

استعرض الوزير، خلال إشرافه، أمس، على افتتاح أشغال المؤتمر الخامس حول التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي ينظمه البنك الدولي، بالتعاون مع مركز الاندماج المتوسطي بمرسليّا، حول موضوع «تغيير النموذج في التعليم العالي: تحسين النوعية والحوكمة لفائدة المهارة والتشغيلية»، بكلية الطب بالعاصمة، مكاسب وأهداف القطاع.

وقال حجار، إن الجزائر «خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2015، تضاعف تعداد الطلبة بنحو 3 مرات (289 من المائة)، حيث ارتفع من 429 ألف طالب إلى مليون ونصف طالب». وأضاف، أن «معدل التأطير 20أ طالبا لكل مدرس، إذ انتقل عدد الأساتذة خلال الفترة المعنية من 17 ألف و460 أستاذ إلى 53 ألف و622 أستاذ»، مشيرا إلى تضاعف عدد خريجي مرحلة التدرج، خلال نفس الفترة، بنحو 5 أضعاف (من 52.800 إلى 271.000) متخرج.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، باتت مستقرة مقارنة بالسنوات الماضية، ما يسهل التركيز على إدخال برامج تعليمية حديثة، تحقق الوصلة المطلوبة بين مقاعد الجامعة والمحيط

الاقتصادي، لافتا إلى أن الجهود المبذولة على صعيد المنشآت القاعدية لم يقلل من الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بالحوكمة والمهارات التشغيلية.

وقال حجار، إن رهان الجامعة الجزائرية يتمثل في تخريج كفاءات تتلامم وحاجة سوق الشغل، موضحا أن اعتماد نظام «أل.أم.دي»، جاء لمواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد العالمي القائم على الموازنة بين الجانبين النظري والتطبيقي. وفي مداخلته كممثل للبنك الدولي، قال الخبير الاقتصادي المكلف بشمال إفريقيا والشرق الأوسط شانتليانا ديفارجان، «إن بلدان المنطقة تعرف أزمة حقيقية في الربط بين البرامج التعليمية ومتطلبات سوق الشغل»، معتبرا أن القطاع الخاص غالبا ما يشتكي من ضعف تأهيل خريجي الجامعات وعدم ملائمة تكوينهم لطبيعة العمل.

وأرجع الخبير السبب الرئيس، إلى الاعتماد شبه الكلي على الوظيفة العمومي لامتناص حَمَلة الشهادات الجامعية، ما أفقد الحافز لدراسة التخصصات العلمية والاقتصادية، وضعف منهجية التعليم القائمة على اختبار قدرة الطلبة على إعادة ما لقّن لهم في قاعات الدراسة. واعتبر في ذات الوقت، أن مجانية التعليم العالي «مبادرة نبيلة لم تحقق الغاية الأساسية منها، لأن المستفيد المقترض الفوارق الاجتماعية بين الطلبة بينما يقول الواقع إن الفائدة الأكبر تعود ل30٪ من الأغنياء»، داعيا إلى إعادة النظر في نظام التمويل. وأوضح حجار في ندوة صحفية، أن «الجزائر لا تعاني عيوباً في نموذجها المعتمد في التمويل، حيث تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الاجتماعية بين الطلبة في المنح الدراسية»، مشيرا «أن الجامعات العمومية أثبتت نجاحاتها في أكثر من دولة وتحتل مراتب متقدمة في التصنيفات المختلفة».

الدورة 30 للجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي

مباركي: الجزائر تعزم إعطاء ديناميكية للتكوين والبحث العلمي



الوصول إلى الغاية السامية المتمثلة في تسخير نتائج البحث العلمي في تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان والارتقاء بالمواطن نحو المزيد من الرفاهية «، واصفا هذه الغاية بـ «الأمر المشروع».

وعرض مباركي بالمناسبة، تجربة الجزائر في مجال التكوين والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث تطرق إلى التطور «الكبير» الذي تشهده الجامعة الجزائرية، سواء من حيث ارتفاع عدد الهياكل الجامعية الذي بلغ 98 مؤسسة وعدد الطلبة الذي بلغ مليوناً ونصف طالب جامعي. كما أبرز مباركي، أهمية تعزيز القدرات البشرية وإنتاج المعرفة وكذا التسيير السليم للمورد البشري، وذلك من أجل تجسيد «مسيى دول منظمة المؤتمر الإسلامي القاضي بالانتقال إلى اقتصاد عصري متماسك مبني على جودة التعليم والاستغلال الأفضل للكفاءات».

خبري يشارك في اجتماع منظمة أوبك بفيينا

بحث تطورات السوق النفطية العالمية وآفاقها



لشهر جويلية 52، 49 دولارا للبرميل بتراج طفيف قدره 24 سنتا. بينما ارتفع سعر الخام في التبادلات الإلكترونية لسوق نيويورك في العقود ذات نفس الأجل بـ 15 سنتا، ليبلغ 48، 49 دولارا مقارنة بأسعار نهاية معاملات الجمعة الماضية. علما أن سوق نيويورك بقي مغلقا الاثنين بسبب تزامنه مع يوم مدفوع الأجر في الولايات المتحدة.

النفط منذ أسابيع متجاوزة عتبة 50 دولارا قبل أيام، في الوقت الذي تتوقع فيه معظم الهيئات الدولية بالقطاع استعادة السوق توازنه في غضون نهاية العام. وتطورت أسعار النفط، صبيحة أمس، بشكل متردد، حيث ينتظر المتعاملون نتائج اجتماع الخميس. وبلغ سعر مزيج البرنت - سعر الخام المرجعي في أوروبا - في عقود التسليم

يشارك وزير الطاقة صالح خيري، غدا، بالعاصمة النمساوية فيينا، في الاجتماع الوزاري العادي 169 لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

سيتمحور هذا الاجتماع الوزاري حول بحث تطورات السوق النفطية العالمية وآفاقها، بحسب البيان. وينعقد هذا الاجتماع نصف السنوي، في سياق خاص يتميز بانتعاش أسعار

بدعوة من ولد خليفة

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة رسمية إلى الجزائر

للاشارة، فلان الهيثتين وقعتا سنة 2007 بروتوكول - إطار للتعاون البرلماني يلتزم من خلاله «مواصلة» المبادرات المشتركة التي ترمي إلى تعميق



يشرع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كلود بارتلون، في زيارة رسمية إلى الجزائر، وذلك بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة.

أوضح بيان للمجلس، أمس، أن بارتلون سيُستقبل خلال هذه الزيارة التي تدوم ثلاثة أيام، من طرف عدد من كبار المسؤولين في الدولة الجزائرية.

وفي إطار هذه الزيارة، سيجري رئيسا الهيئتين محادثات رسمية يشرفان بعدها على افتتاح أشغال اللجنة البرلمانية الكبرى» التي ستعقد اجتماعها الدوري الثالث لبحث موضوعي «الشراكة الجزائرية - الفرنسية في مجال الاستثمار والتجارة» و«الأمن ومحاربة الإرهاب في منطقة البحر الأبيض المتوسط».

في لقاء جمع ولد علي مع ممثليها

الجزائر تشيد بالتطور المستمر لعلاقات التعاون مع اليونسيف

إنجاز خارطة موارد لفائدة المراهقين والشباب في الجزائر، بمساهمة كافة القطاعات وكذا تكوين المكونين والمسهلين في حق مشاركة الشباب».

كما تطرق الطرفان إلى «فرص أخرى في إطار تنويع الأعمال الموجهة للمراهقين فيما يخص التكامل بانشغالهم ومحاربة السلوكات الخطرة».



أشادت الجزائر بالتطور المستمر لعلاقات التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) وذلك خلال لقاء جمع وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي وممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الجزائر مارك لوسي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة، أمس.

أوضح ذات المصدر، أن «الوزير أشاد بالتطور المستمر لعلاقات

التعاون بين وزارته ومنظمة اليونسيف من خلال مختلف الأعمال التي تمت مباشرتها، على غرار

اللواء هامل يشارك في القمة الأولى لقادة الشرطة بنيويورك

الجوية الإقليمية والدولية، بما فيها آلية التعاون الشرطي الإفريقي (أفريبول) والتي تعتبر النموذج العملياتي المدعم للآداء الأمني ضمن جهود الأجهزة المكلفة بتنفيذ القانون.

وذكر نفس المصدر، بأن الإعلان عن عقد قمة قادة الشرطة بهيئة الأمم المتحدة، جاء من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة إشرافه على افتتاح أشغال الجمعية



يشارك المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، في فعاليات القمة الأولى لقادة الشرطة، التي سيحتضنها مقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك يومي 2 و3 جوان القادم، وذلك بدعوة من الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، بان كي مون، بحسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

سيقوم اللواء هامل، الذي سيكون مرفوقا بوفد هام، بعرض تجربة الشرطة الجزائرية في مجالات تعزيز آليات التعاون الشرطي على المستويات

العامة الخامسة لبيان كيفالي الدولي، المنعقد بالجزائر في مارس الماضي، حول موضوع الحد من العنف ضد النساء والفتيات.

وزيرة خارجية السويد في زيارة عمل إلى الجزائر

1729 معاهدة السلم والتجارة بين هذا البلد وأيالة الجزائر.

وأكد البيان، أن «زيارة الوزيرة السويدية ستسمح بتكثيف الحوار السياسي رفيع المستوى بين البلدين وتعزيز التعاون الثنائي في كافة

الميادين». كما ستسمح للطرفين بتعميق المشاورات حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أبدوا إعجابهم بالتصميم المحكم

قراءة 50 سفيرا يزورون مشروع جامع الجزائر



فرشيشي، أن الجامع سيكون «مستقبلا لا محالة قطبا ومقصدا هاما لجميع مسلمي العالم». وأعرب سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر رضا عامري، عن افتخاره بهذا الصرح الإسلامي الكبير. فيما أشار سفير جمهورية العراق بالجزائر عبد الرحمان حامد الحسيني، إلى أن الزيارة مكنته من رؤية هذا المسجد «العظيم» وقال «إني جد فخور بهذا الصرح الإسلامي».

أما بالنسبة لسفراء دولة البرازيل إدارودو بوتلو بربوزا، ودولة النمسا فرانشكا هونزوفيتش، ودولة كندا إيزابيل روي، ودولة تشيكوسلوفاكيا مارتين فرفر، ودولة ماليزيا طريق سفيان، فقد انبهروا بالتقنيات المستعملة في إنجاز هذا المعلم الضخم وأكدوا أنه «سيجذب جميع سياح العالم وليس فقط المسلمين».

زار السفراء مختلف البنايات المكونة لجامع الجزائر، على غرار قاعة الصلاة والمكتبة والمئذنة، معربين عن إعجابهم بهذا المعلم والتقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي تم اعتمادها من أجل إنجاز هذا المشروع.

وبعد أن لاحظ الدبلوماسيون عن كثب مدى تقدم أشغال جامع الجزائر، قاموا بزيارة قواعد هذا الإنجاز التي جهزت بتقنيات مضادة للزلازل، قادرة على تقليص قوة الزلازل بثلاث درجات. وفي تصريح لواج، قال سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر، عمر علي أبوعيش، إن المشروع يشكل «صرحا إسلاميا كبيرا يضاف لرصيد الإنجازات الجزائرية بل وللإنجازات العربية والإسلامية».

فيما اعتبر سفير تونس بالجزائر عبد المجيد

أعطى تعليمات لمنح المنتجات الفلاحية أولوية التصدير، طلعي: إنجاز موانئ جافة بعدة ولايات لتسهيل الحركة التجارية



قصد تمكين المصدرين من توجيهها نحو الخارج، قائلا: «نحن نسعى إلى دعم الاقتصاد الوطني عبر تسهيل نقل المنتجات والبضائع في كل وقت وحين»، مشيرا إلى أنه أعطى تعليمات للجمارك ومسؤولي الموانئ لتسهيل حركة المنتجات الفلاحية وتوفير الظروف الضرورية لتخزينها ونقلها. ويبلغ عدد الموانئ الجافة 11 ميناء، منها ستة تابعة للقطاع العمومي وخمسة تابعة للخواص. في هذا الإطار، قال طلعي إن اعتماد إنجاز الموانئ الجافة خاضع لوزارة المالية، مشيرا إلى أن شروط التنظيم المعمول بها في القطاع الحكومي هي نفسها المطبقة في القطاع الخاص، مضيفا أنها خاضعة لرقابة الجمارك الدورية وتعمل وفق دفتر الشروط المعتمد من طرف الوزارة.

كما أكد طلعي، أن إنجاز مشروع ميناء الرويبة الجاف ضمن نقطة التقاء شبكة السكك الحديدية التي تربطه بميناء العاصمة البحري،

يأتي لفك الخناق وتسريع وتيرة العبور التي من المنتظر أن تتحسن بعد اعتماد نقل الحاويات من وإلى الميناء البحري عن طريق السكة، ثم من المحطة إلى الميناء الجاف. كما سيتم ربط الميناء مستقبلا بشبكة السكة الحديدية لعدة جهات أخرى على غرار قسنطينة.

وتسعى وزارة النقل إلى مواصلة تنفيذ المخطط الوطني لتوسيع شبكة الميناء الجاف عبر الوطن، لاسيما ربطها بشبكة السكة الحديدية. ويعد مشروع ميناء تيبازة، الذي أعلن طلعي عن الشروع في أشغاله نهاية السنة الحالية، همزة وصل تربط القارتين الأوروبية والآسيوية مروراً بالجزائر إلى البلدان الإفريقية وهو ما يعتبر شريان الحركة الاقتصادية في أفق سنوات قليلة.

كشف وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، عن إنجاز عدة موانئ جافة عبر ولايات سكيكدة، عنابة، الجلفة، وهران وبولايات الجنوب، في إطار المخطط الوطني لدعم الحركة التجارية للمنتجات الوطنية عبر الموانئ وتسهيل تصديرها نحو الخارج، إضافة إلى تخفيض تكلفة الشحن والنقل والتخزين التي تضاف إلى القيمة المالية للمنتجات، معلنا في سياق آخر عن انطلاق أشغال الميناء الجاف بولاية تيبازة نهاية السنة الحالية.

جلال بوطي

بلغت القيمة المالية لشحن ونقل المنتجات عبر ميناء الجزائر البحري 35 من المائة كقيمة مضافة إلى أسعار المنتجات العابرة، الأمر الذي يرفع قيمتها في السوق الوطنية والدولية وهو ما يؤثر سلبا على التنافسية.

وتسعى وزارة النقل إلى تخفيض النسبة، بحسب ما أكده وزير النقل طلعي، الذي أشرف على تدشين ميناء جاف جديد ببلدية الرويبة للشركة الجزائرية «انتر مودال لجيستيك» وسط.

وأضاف وزير النقل، في ردّه على سؤال «الشعب» خلال ندوة صحفية عقدها على هامش تدشين

ميناء جاف بالرويبة، حول مدى أهمية الموانئ الجافة في تسهيل نقل المنتجات الزراعية، أن كل شروط الحفظ والتخزين تم أخذها بعين الاعتبار في إنجاز الميناء، وكذا المشاريع المرتقب إنجازها بكل من ولايات سكيكدة، الجلفة، عنابة ووهران وكذا

بالصحراء، قصد تسهيل الحركة التجارية لدعم الاقتصاد الوطني وتسهيل نقل المنتجات نحو الجزائر وخارجها.

ويضطلع المشروع الجديد لميناء الرويبة، الذي تبلغ مساحته 10 هكتارات بأهمية كبيرة على المستوى الوطني، كونه يربط بشبكة السكك الحديدية، حيث أوضح وزير النقل أنه سيساهم في تخفيف الضغط على ميناء العاصمة البحري من خلال نقل الحاويات عبر السكة الحديدية وإمكانية نقلها إلى مختلف جهات الوطن، حيث دعا مسؤولي القطاع إلى تسهيل عملية تنقل الحاويات وتخفيض تكاليف التخزين لدعم المصدرين.

في هذا الصدد، أوضح طلعي أن حركية المنتجات الفلاحية تحظى بالأولوية داخل الميناء الجاف وذلك

توقيع اتفاق شراكة بين «جيكا» والمجمع الصيني «سي.بي.ام.اي»

بوشوارب: الجزائر لن تستورد الإسمنت بعد نهاية 2016

■ المجمع الجزائري حقق إنتاجا قياسيّا تجاوز 12 مليون طن في 2015
■ السفير يانغ غوانغفو: نحو تعزيز التعاون الجزائري - الصيني في المجال الصناعي

ترأس، أمس، وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، وسفير الصين بالجزائر يانغ غوانغفو، حفل توقيع اتفاق شراكة يجمع بين المجمع العمومي الجزائري «جيكا» ومجمع التجهيزات الصيني «سي.بي.ام.اي»، لفتح خط إنتاجي جديد يعزز الإنتاج الوطني من مادة الإسمنت من خلال توسيع مصنع زهانة بمعسكر وإنجاز مصنع جديد ببشار، لرفع القدرة الإنتاجية بـ 2.5 مليون طن سنويا، ويقدر حجم الاستثمار بـ 300 مليون أورو.



فريال بوشوية

تصوير: فواز بوطارن

أكد المسؤول الأول على قطاع الصناعة والمناجم في كلمة ألقاها، أمس، بمناسبة توقيع اتفاق الشراكة، أن الجزائر لن تستورد الإسمنت بعد نهاية السنة الجارية، مؤكدا أن الإنتاج الوطني سيعطي كل الاحتياجات الوطنية في 2016، وستحقق الجزائر فائضا سيوجه للتصدير.

ويسمح توسيع مصنع الإسمنت بزهانة بإنتاج مليون ونصف طن، وكذا مصنع الإسمنت الذي سيتم إطلاقه ببشار لإنتاج مليون طن، بتعزيز القدرة الإنتاجية، على أن يتم وضع الحجر الأساس مباشرة بعد شهر رمضان.

ولم يفوت بوشوارب المناسبة، للتأكيد على أن الجهود المبذولة تصب في تجسيد البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية بما يسمح بإنجاح كل التحديات التي رفعها، خاصة ما تعلق بإنجاز البرامج السكنية الضخمة. في هذا الإطار، ذكر بما حققه المجمع العمومي الجزائري «جيكا» سنة 2015 بإنتاج 12.1 مليون طن، أكبر إنتاج محقق منذ الاستقلال، وذلك في 2015 في مسار مجمع «جيكا»، على أن يقفز إنتاجه مع نهاية 2019 إلى 22.5 مليون.

في سياق حديثه عن التحديات الأخرى، بعد تغطية الاحتياجات الوطنية من مادة الإسمنت، تحدث بوشوارب عن محاور يركز عليها القطاع، أبرزها تطوير الشراكة الصناعية والتكنولوجية، وتطوير الإسمنت النفطي وإدماج أبعاد البيئة، على غرار تسيير النفايات وتأهيل المحجرات، وكذا الشروع منذ الآن في تطوير تصدير فائض الإنتاج من الإسمنت، وتطوير المناولة للتزويد المحلي.

من جهته ثمن السفير الصيني الشراكة الهامة من خلال توقيع اتفاق بهذا الحجم بين المجمع العمومي الجزائري «جيكا» ومجمع التجهيزات الصيني «سي.بي.ام.اي»، معتبرا إياه قفزة نوعية في العمل الاقتصادي بين البلدين الذي مافتئ يتزايد. وأكد استعداد المؤسسات الصينية لتعزيز الشراكة - الصينية، مبديا عزمًا على توسيعها والحرص على متابعتها لتكثيف التعاون ورفعها إلى حجم العلاقات.

بالمناسبة، أكد الرئيس المدير العام لمجمع «جيكا» رابح قسوم، أهمية الاتفاق في إطار تجسيد استراتيجية المجمع الذي يعتزم رفع قدرته الإنتاجية إلى أكثر من 22 مليون طن سنويا مع نهاية العام 2019، بعدما نجح في تحقيق إنتاج ناهز 12 مليون طن سنويا تنتجها 12 وحدة تابعة له.

ويصرح على الهامش:

ملف الاستثمار في الثلاثية والمخطط الاقتصادي الجديد من صلاحيات سلال

ويخصص تسريح العمال، أوضح أن متعاملا يستثمر 3 ملايين دولار ويوظف 5000 عامل فقط، وبأن «المناصب الدائمة تأتي عن طريق المشاريع الإنتاجية والسوق ومناصب الشغل تتبعها».

وتحدثت عن 4 مشاريع تتعلق بالسيارات وليس مشروع هيونداي بباتنة فقط، منها «إيفال» و«أسترا»، لافتا إلى أن من ينخرط في السياسة الاقتصادية للحكومة يلقي كل التحفيزات. وشدد على ضرورة التمييز بين المستورد «بيجو» والمصنع المشروع الصناعي الذي تتواصل المفاوضات بخصوصه، إذ التقي الجانبان، الأسبوع الماضي، وكل واحد يتفاوض من أجل حقه، وتساءل، ردّا على سؤال يخص استيراد السيارات أقل من 3 أعوام، «كيف نفتح الاستيراد لننقل إنتاجنا، كونوا واقعيين... اليوم نضع قاعدة ميكانيكية صناعية لنصنع سيارات».

التصدير». وفيما يخص الثلاثية، أفاد «سأؤكد على كل ما نقوم به لرفع تحدي الاستثمار، باعتباره أهم محور في استراتيجيةنا وفي برنامج الحكومة، تسهيله وإعطاء دفع له وتحسين المناخ، إنه عنصر هام لخلق ثروة وتراكمها لإعطاء الدفع المرجو إلى الاقتصاد الوطني من خلال تمويله وتساهم في خلق مناصب الشغل». أما بالنسبة للمخطط الاقتصادي الجديد، أكد أنه من اختصاص الوزير الأول عبد المالك سلال.

وقل من المشاكل التي تبعت إقرار دفتر شروط استيراد السيارات، مؤكدا أنها خطوة كان لا بد منها لتحسين وتنظيم سوق السيارات، مؤكدا أن «ما يحدث ظري وستظهر مزاياء مع مرور الوقت، لاسيما وأنه يحمي المواطن في صحته وجيبه».

مع دخول مصنعين جديدين للإسمنت حيز الإنتاج في جويلية وسبتمبر على التوالي، المتواجدين بالشلف وعين لكبيرة، سيساهمان بـ 4 مليون طن إضافية نغطي بها احتياجاتنا نهاية 2016».

وأكد أن مجمع «جيكا» يعمل مع شريك آخر لخوض مجال التصدير. وذكر في السياق بـ «الشراكة الاستراتيجية مع الصين منذ 2014، المؤسسات الصينية ليست شريكا لتدارك العجز، وإنما شريك في الإنتاج، منتظر منهم حضورا قويا في الإنتاج

ومؤكد اليوم يؤكد ذلك». ويخصص تأثير وفرة الإنتاج على السعر، أكد أن السوق يحددها، مثمنا مساهمة القطاع الخاص الذي يعتبر عاملا هاما في الاقتصاد الوطني، لا نميز بينه وبين العمومي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، لنشر بعد ذلك في

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أنه سيرافع للاستثمار خلال لقاء الثلاثية، لافتا إلى أن عرض المخطط الاقتصادي الجديد من صلاحيات الوزير الأول عبد المالك سلال.

في سياق مغاير، أكد أن المفاوضات متواصلة بخصوص مصنع «بيجو»، مضفدا فتح باب استيراد السيارات أقل من 3 أعوام.

فريال ب

في معرض ردّه على سؤال يخص الاتفاق الموقع بين المجمعين الجزائري والصيني، قال بوشوارب: «منذ الاستقلال حققنا في 2015 أكبر إنتاج لمجمع جيكا بـ 12.1 مليون طن ونتوقع نفس الإنتاج في غضون السنة الجارية،

عمالة الأطفال محور يوم إعلامي بدار الشباب ببشار الجديد ضرورة المتابعة التربوية والصحية للطفل لمنع انحرافه



من جملة التوصيات التي خرج بها المنظمون، ضرورة المتابعة التربوية والصحية للطفل ومنعه من التشرد والضياع والانحراف المبكر، بالإضافة إلى احترام السن القانونية للطفولة وعدم إدخال الطفل عالم الكبار جنسيا وجسديا وذهنيا، مع الحرص الشديد على ضمان أدنى حد من العيش الكريم لأطفالنا ومنحهم الحق في التعبير والدراسة واللعب الذي سلب منهم، زيادة على وضع قوانين رادعة للذين يستغلون الأطفال ومعاقبتهم، مع ضم الأطفال بدون مأوى والعمل على إعادة إدماجهم في المجتمع.

للاشارة، شارك في هذا اليوم عديد الجمعيات الفاعلة والنشطة على مستوى ولاية بشار، منها الرابطة الولائية للناشطات الثقافية والعلمية للشباب، وجمعية صرخة الفتاة، والجمعية الولائية لترقية المرأة الحرفية، وجمعية النفسانيين، ولجنة الشباب والثقافة والرياضة على مستوى المجلس الشعبي الولائي، التي بدورها ساهمت في إثراء هذا اليوم. نشر في الأخير، أن هناك برنامج ثري أعدته مديرية الشباب والرياضة بمناسبة عيد الطفولة والذي يصادف 1 جوان من كل سنة، سيمتد على مدار شهر كامل وستستفيد منه جميع المؤسسات التربوية والشبابية عبر إقليم الولاية.

بشار: جمال دحمان

تكريسا للعمل التطوعي وبمشاركة موظفي وإطارات المجمع حملة لجمع الدم باتصالات الجزائر ووكالاتها التجارية عبر الوطن

زمرتها أو O+، بالإضافة إلى A- B- AB، ليتم تحويل الدم المجموع إلى بنك الدم لفحصه ومعالجته.

ويخصص بداية عملية التبرع بالدم أوضحت د. فائزة بوسنة، أنه قبل توجيه المتطوع إلى التبرع، يتم استجوابه حول خلوه أو إصابته بالأمراض المزمنة أو المعدية والتأكد من عدم خضوعه لأيّ عمل جراحي، بالإضافة إلى فحص ضغطه الدموي، ليتم في الأخير نزع الكمية المناسبة.

من جهتها قالت لامية تقزوت، رئيسة قسم الإعلام والعلاقات العامة باتصالات الجزائر، إن العملية تعد الثانية من نوعها. وانطلاقا من كون المؤسسة شركة مواطنة وليس فقط متعاملا لخدمة الهاتف النقال والأترنت، فهي حريصة على القيام بمهام إنسانية على المستوى الوطني عبر مديرياتها الجهوية ووكالاتها التجارية.

وأشارت لامية، إلى أن العملية بدأت في ولايات أخرى، على غرار بجاية، حيث تم جمع خلال الصبيحة فقط 30 لترا وهي كمية مشجعة، موضحة أن العملية ستنتهي مع حلول الشهر الفضيل، مؤكدة أن النقطة الإيجابية في العملية هو تنقل مركز حقن وجمع الدم إلى العامل وليس العكس، وهو ما يمكن من جمع أكبر كمية ممكنة، لأنه في الكثير من الحالات نسجل رغبة وإرادة في التبرع، لكن ارتباطات العمل تحول دون ذلك، ولهذا اقترحت المديرية العامة تنظيم هذه العملية بالتنسيق مع مستشفى مصطفى باشا وجعلها تقليدا للمؤسسة للقيام بهذه المهام النبيلة.

احتضنت دار الشباب بشار الجديد، يوما إعلاميا حول عمالة الأطفال، نظّمته الجمعية الولائية للمساهمة في ترقية الشغل وترفيه الشباب، بإشراف من مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب وهذا تحت شعار: «لا لاستغلال... الطفولة»، حيث تزامن مع البرنامج العام لمديرية الشباب والرياضة الخاص بعيد الطفولة المصادف لـ 01 جوان من كل سنة.

من أبرز محاور هذا اليوم، تدخلات الأخصائيين النفسانيين حول عمالة الأطفال وأثارها السلبية على الطفل والعائلة ومن ثم المجتمع ككل.

وبالمناسبة، نوّه رئيس مصلحة الشباب بالدور الفعال الذي تبرزه الجمعية خدمة لشريحة الشباب والطفولة، ناهيك عن حضورها الدائم في جميع المناسبات واللقاءات. كما تم عرض شريط وثائقي يبرز هذه الآفة الاجتماعية، زيادة على معرض متنقل خصصته الجمعية من أجل التفاعل وأخذ العبر من التجارب المريرة للأطفال والصعاب والمشاكل التي يتلقونها في حياتهم، بالإضافة إلى التشرد والإهمال الذي وصلوا إليه. كما أن هذا المعرض سيجوب عديد المؤسسات التربوية والشبابية عبر الولاية لتحسيس وإخطار الأطفال بسبلات هذه الآفة.

سطرت اتصالات الجزائر، أمس، عملية جمع الدم من خلال مشاركة موظفيها وإطاراتها، بالتنسيق مع المستشفى الجامعي مصطفى باشا، عبر انتقال مركز حقن الدم إلى المديرية العامة بالمحمدية المجهزة بما يلزم من أجهزة ومعدات وكذا أطباء لضمان سريان العملية في أحسن الظروف، في انتظار انتقاله، اليوم، إلى مقر جواب بين عكنون.

سعاد بوعبوش

بخصوص العملية أوضحت د. فتية بودة، أنها ستشمل كل الموظفين دون استثناء ممن تتوفر فيهم الشروط الصحية من متبرعين نظاميين ومتطوعين لأول مرة، ما سيساهم في الرفع من طاقة بنك الدم التابع لمستشفى مصطفى باشا، خاصة وأن العملية تزامنت مع قرب حلول شهر رمضان، حيث لا يمكن للصائمين التبرع أثناء النهار، ما عدا فترة الليل.

وبحسب بودة، يمكن للكمية التي يتم جمعها المساهمة في إنقاذ أرواح بشرية في الوقت المناسب، خاصة وأنها موجهة لمرضى السرطان بمركز ماري كوري وتزويد بعض العيادات الخاصة الأزهري، القدس، الشفاء، «الكناس» وغيرها... لهذا يتم العمل طوال السنة على جمع الدم وتحسيس المواطنين بأهمية ذلك في إنقاذ الأرواح، لاسيما الحالات الاستعجالية أو أصحاب الزمر النادرة المتمثلة في السلبية بداية (O-) التي تزود كل الزمر لكنها لا تتقبل سوى

منتدى الشرطة يحيي اليوم العالمي للطفولة 3025 طفل يعانون من النزاعات العائلية و5763 حالة عنف ضدّهم

قانون حماية الطفل ساهم في خفض معدلات الجريمة ضد القصر

احتضن منتدى الأمن الوطني، أمس، ندوة إعلامية حول «دور الشرطة في حماية الطفولة» وذلك إحياء لليوم العالمي للطفل المصادف للفاقح جوان من كل سنة، حيث تم إعطاء قراءة حول واقع وحقوق الطفل من خلال الحالات والإحصائيات بعد سنة من صدور قانون حماية الطفل رقم 15-12 المؤرخ في 15 جويلية 2015.



حالة ضرب مؤدي إلى الوفاة، 18 حالة متورطين في القتل، في حين تم تسجيل 2111 طفل في حالة خطر، فيما تم إدماج 1664 في الوسط العائلي. كما سجلت ذات المصالح، بحسب مسعودان، 5763 حالة عنف ضد الأطفال.

من جهته أكد مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام»، أن الجزائر من بين الدول السبّاقة للمصادقة على اتفاقية حماية حقوق الطفل وذلك من خلال النصوص التشريعية التي سنّتها.

ونوه بالمناسبة، بالقانون الجديد للطفل الصادر في جويلية 2015، الذي شاركت في إنجازه عدة قطاعات، حيث أثرت هذا القانون بالاقتراحات النوعية والآليات التي جاءت بها في مجال حماية حقوق الطفل وصيانتها.

ودعا خياطي بالمناسبة الجميع إلى ضرورة حماية الطفولة وصيانة حقوقها، والعمل على محاربة كل أشكال العنف الممارس ضد هذه الفئة، خاصة على مستوى المدارس، حيث بات يعرف انتشارا مقلقا في تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي والجامعي، مشيرا إلى أن ما بين 600 و700 ألف طفل يعملون خاصة في المواسم على حافة الطرق والشواطئ، ما يستدعي التكفل بهم أكثر من خلال إيجاد آليات كفيلة بذلك.

توسيع الخط فنيا وتقنيا على المستوى الوطني، بالتعاون مع سلطة الضبط للاتصالات السلكية واللاسلكية، لتتوج في 2015 بإمضاء اتفاقيات شراكة وتعاون مستدامة مع متعاملي الهاتف النقال والثابت لتعزيز الرقم الأخضر مع المتعاملين الثلاثة الناشطين في الجزائر، حيث تم تسجيل 23276 مكالمة.

من جهتها أشادت ممثلة المديرية العامة للأمن الوطني عميد الشرطة خيرة مسعودان، رئيسة المكتب الوطني لحماية الطفولة بمديرية الشرطة القضائية، بالجهود التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني في المحافظة على الطفولة وصيانة حقوقها، وفقا للمواثيق الدولية وهذا بالشراكة مع المجتمع المدني ومختلف الهيئات والمنظمات الناشطة في هذا المجال. كما تطرقت إلى التدابير المتخذة في سبيل تهيئة الظروف الملائمة بشأن حماية الطفل، وفقا لما ورد في أحكام القانون المؤرخ في 15 جويلية 2015 والذي ساهم، بحسبها، في خفض معدلات الجريمة الممارسة ضد الأطفال بشكل ملموس.

وبلغة الأرقام، كشفت مسعودان أنه خلال العام المنقضي تم تسجيل عبر مختلف وحداتها بالقطر الوطني، 5484 طفل جانح تورطوا في مختلف الجرائم، 1237 في الضرب والجرح العمدي، 11

أمن بجاية يحيي اليوم العالمي للطفولة

وفرقة الشرطة العلمية. كما تم تقديم بالمناسبة عرض لمختلف النشاطات والإحصائيات المسجلة، وكذا التعريف بالفرق المتخصصة في مرافقة وحماية الطفولة. كما استمعنا لشروحات حول مهامها، وتوجيهات أعوان الشرطة للأطفال حول مخاطر السلامة المرورية ومختلف الآفات الاجتماعية. وهو ما يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه مصالح الشرطة لهذه الفئة من المجتمع وفرحتهم بهذا المناسبة، حيث تسهر وتقف دائما مع شريحة الأطفال في جل المناسبات، وتدخل الفرقة في نفوسهم، ما ترك انطباعا واستحسانا لجميع الحضور.

من جهتها قالت ناريمان، «أنا جد مسرورة بمثل هكذا مبادرات، حيث تسمح التعريف بمختلف المخاطر التي

آسيا مني في هذا الشأن، تطرق عبد الرحمان عرعار، رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل «ندي»، إلى وضعية حقوق الطفل، حيث كشف عن تسجيل 6358 حالة تعاني من سوء المعاملة الجسدية والنفسية، 1125 اعتداء وعنف جنسي، 75 زنا المحارم و820 ممارسة دعارة و886 طفل في حالة تسول، في حين يعاني 3025 طفل من النزاعات العائلية و190 حالة هرب من المنازل ومحاولة الاختطاف، في حين سجلت الشبكة 1355 طفل مولود نتيجة الزواج العرفي.

كما سجلت شبكة ندى 135 حالة استغلال الأطفال في الأنشطة الإجرامية، 641 طفل مسجل في الحالة المدنية الكفالة و1275 طفل ضحية نزاعات العنف في الوسط المدرسي، 318 ضحية نزاعات زوجية و532 ضحايا تعاطي المخدرات، 247 طفل في حالة خطر و576 طفل طالب لجوء.

وأفاد عرعار، أن من أهم الإنجازات المحققة في مجال حماية الطفولة، نجد الانطلاق الرسمي لبرنامج الاستماع عام 2008 عبر الخط المجاني الأخضر 3033، والانضمام إلى المنظمة العالمية «شايلد هالب لاين» للأرقام الخضراء المساندة لحقوق الطفل في العالم، وفي 2011 تم

نظمت مصالح أمن ولاية بجاية، أمس، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة المصادف لـ 01 جوان من كل سنة، أبوابا مفتوحة بدار الشباب أقبو عبد الرحمان فارس، حيث تم عرض نشاطات فرقة حماية الأحداث التابعة لأمن الولاية. كما شارك في التظاهرة بعض الجمعيات المحلية، وكذا براعم الكشفية الإسلامية والهلال الأحمر الجزائري لولاية بجاية.

في هذا الصدد، نوّه العديد من الزوار الذي أقبلوا على مختلف المعارض، بينهم الأستاذ إدبر عربوش، الذي أكد لـ «الشعب»، نتقن هذه المبادرة التي مكنت الحاضرين من تلقي إرشادات ونصائح من إطارات الشرطة، وذلك من خلال الورشات المخصصة لفرقة حماية الأحداث والطفولة، وحدة حركة المرور

رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل عبد الرحمن عرعار لـ "الشعب":

الطفل أولوية في الدستور الجديد

القانون الجديد قفزة نوعية ولكنه بحاجة إلى مراسيم تنفيذية

23 ألف مكالمات تلقتها الشبكة في 2016



في لقاء جمع "الشعب" مع رئيس شبكة "ندى" عبد الرحمن عرعار، أكد أن سنة 2016 عرفت الكثير من المكاسب التشريعية والقانونية التي تحمي الطفل وبراءته.

فتيحة/ك

في قراءة أولى بالنسبة للتشريع، اعتبر عبد الرحمن عرعار بعد سنة من اعتماد وصدر قانون حماية الطفل في الجريدة الرسمية بـ15 جويلية 2015، الأمر تقدما مهما جدا فيما يخص القوانين والتشريع الخاص بهذه الفئة وقال أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر يعتمد قانون بهذا الشكل وبهذا المضمون، كان له أثر إيجابي مباشر على قضايا الأطفال خاصة على مستوى المحاكم، فكل القرارات القضائية تركز الآن على هذا القانون الجديد الذي عوض القوانين الموجودة من قبل بما فيها مرسوم 72، ولكن تأسف عرعار المراسيم التنفيذية إلى أرض الواقع لأنها من تنصب الآليات والميكانيزمات التي تكلم عنها القانون، وهو شيء لا يخدم الأطفال ولا واقعنا اليوم، فلا بد من إصدار 11 مرسوم تنفيذي لإتمام كل الإجراءات الفنية والإدارية على مستوى الميدان.

وأكد رئيس شبكة "ندى" في حديثه إلى "الشعب"، أنه وعلى غرار تنصيب المفوض الوطني لحقوق



الطفل، يجب تعزيز نشاط مراكز الوسط المفتوح التابع لوزارة التضامن، لأن دوره في التكفل بالأطفال الموجودين في حالة خطر كبير خاصة المرافقة النفسية.

كما تعززت مسيرة حقوق الأطفال بالدستور الأخير - حسب عرعار- الذي نص صراحة بأن قضايا الأطفال هي أولوية وإستراتيجية بالنسبة للدولة الجزائرية فقد تكلم عن الأسرة كمحور أساسي بالنسبة للقضاء على الجريمة والعنف، تحدث أيضا عن عمالة الأطفال التي أصبحت تصنع المشهد الوطني في السنوات الأخيرة وكذا إعطاء أولوية للفئات الهشة المعنية الأولى بالسياسات العمومية لأنها المتضررة الأولى من العنف والجريمة التي اكتسحت المشهد الاجتماعي في مختلف

يحثونهم على الانضمام إلى مجموعات في الأحياء التي يعيشون فيها والتخلي عن مقاعد الدراسة، أين يتم الضغط عليهم، فهناك حالات تتصل بشبكة "ندى" تقول أنها كانت تلتقي في مجموعات لاستهلاك المخدرات، وهذا أخطر ما يهدد المجتمع لأنه عنف يمارس على الأطفال، قال عرعار أن الانتهاكات الجنسية في الوسط العائلي كبيرة ويحجم لا يمكن تصوره، لأن العائلة اليوم تدفع بأبنائها للدعارة، وتستغل البراءة في وضعيات مخلة بالحياة.

وفي ذات السياق أكد عرعار، أن ما ذكر لا يعني أن المشهد في الجزائر أسود بل هي سلبيات لفت نظر الهيئات المعنية لتداركها مستقبلا، حيث تم تسجيل تراجع في وتيرة الاختطافات في الجزائر بسبب الوعي واليقظة المنتشران في الوسط الأسري والمجتمع ككل، ولكن يجب أن نعلم أن مبررات الاختطاف أو الجريمة ما تزال موجودة.

وعن النداءات التي وصلت الشبكة عبر خطها الأخضر خلال هذه السنة كشف عرعار أنها تلقت أكثر من 23 ألف مكالمات طلب مساعدة ومرافقة أو للتبليغ عن انتهاكات ضد الأطفال بكل أنواعها، وللتذكير فيمجرد تلقي المكالمات تطلب شبكة "ندى" المعلومات الكافية عن الحالة، حيث تجمع كل المعطيات بالتقريب أكثر من الضحية، بعدها يقوم فريق العمل بتحليل المعطيات واقتراح الحلول بالتنسيق مع الهيئات المعنية لأن مهمة الشبكة معنية ولا يمكنها التدخل في مهام الهيئات المعنية الأخرى، لذلك تحافظ الشبكة على تواصل كبير مع الجهات الأمنية والقضائية، مع مرافقة في هذه الحالات إلى غاية الوصول إلى حل نهائي، وهي مرافقة قضائية وقانونية، واجتماعية ونفسية.

ترك خلفه أم شكلى وأب لا يبصر

الطفل محمد يموت بعد معاناة طويلة مع السرطان



تتمكن من فعل ذلك، وبينما هي كذلك جاء طبيب وسألها إن كانت بحاجة إلى مساعدة فأخبرته بقصتها فنصحها بالذهاب إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي وبالفعل كتب لها رسالة موجهة إلى إدارة المستشفى.

... حملت ابنها وتوجهت إلى مستشفى مصطفى باشا أين شخص الأطباء أخيرا حالته المرضية بأنها سرطان في مرحلة متقدمة وعليهم أن يبتروا قدمه حتى لا يصيب الجسد كله، كان الخبر بالنسبة لزهرة مصيبة كبيرة فكيف لابنها الذي لا يتجاوز سنة الثلاث سنوات أن يعيش حياة طبيعية دون قدمه وهو الطفل الموهوس باللعب ونشر ضحكاته في كل مكان.....صمتت قليلا وقالت: "...حياته كانت الأهم بالنسبة لي وان كان البتر هو الحل الناجع لإبقاء عليها فليفعلوا ذلك"،بدأت زهرة في البكاء ولم استطع مواساتها وظننت القصة ستنتهي هنا ولكن محمد أبى إلا أن تكون تفاصيلها أطول من ذلك.

فبعد سنتين من بتر قدمه بدأ يشعر بألم واحمرار في مكان البتر ما استدعى إعادته إلى مستشفى مصطفى باشا أين قرر الأطباء بتر ساقه....كانت الفاجعة عظيمة بالنسبة لوالديه ولكن بقاء حيا كان عزاءهم الوحيد، وهكذا مرت ثلاث سنوات من بتر ساقه لم يغادر فيها المستشفى إلا قليلا، كانت والدته زهرة برفقته وإلى جانبه طيل تلك السنوات، ولكن وفي السنة الرابعة بدأت صحته تتدهور، وبدأ يشعر بالألم في جسده، قالت والدته وتبكي، كان يريد أن يكبر ويصبح طبيبا ليعالج الأطفال المرضى مثله، قالت أنه صبيحة اليوم الذي وافته فيه المنية طلب منها أن تسامحه لأنه حرّمها من البقاء في البيت وطلب منها أن تقول لإخوته بأنه آسف لأنه سرق منهم أمهم واحتكرها لنفسه.....وهنا بدأت زهرة في بكاء هستيري تطلب الكثير من المواساة لتسكت، عندما هدأت أخبرتني أنها خرجت لأقل من دقيقتين وعند عودتها وجدت جثة هامدةمحمد مات تاركا وراءه أما تكلّى وأباً فقد بصره بسبب ارتفاع السكر عند تلقيه خبر وفاته.

ليرتاح محمد من الألم. حملت ابنها وأسرعت به إلى مستشفى البويرة وهناك قامت الطبيبة المناوبة بتنظيف الانتهاب وأعطتها حمالات للألم والحمى، ولكن وبعد أسبوع انتفخ قدمه مرة أخرى، وعادت إلى نفس الطبيبة المناوبة، فغيرت لها الدواء ولكن لم تكن له الفعالية المرجوة بل ازداد الأمر سوءا، فكان لزاما على زهرة إعادة ابنها إلى الطبيبة مرة أخرى ولكنها لم تجدها بحث عنها كثيرا ولكن دون جدوى، ما اضطرها إلى استشارة طبيب آخر الذي أخبرها أنها تأخرت كثيرا في أخذ ابنها إلى الفحص ولكنها أعلمته أن زميلته التي فحصته مرتين لم تقل ذلك.

....المهم، بعد إجراء فحوصات طبية وتحاليل مخبرية، وجهها الطبيب إلى مستشفى بلفور للأطفال، وكان عليها أن تترك أطفالها الثلاث عند الجيران لتتمكن من الذهاب إلى الحراش بالعاصمة، وهناك بدأت رحلة الصفا والمروة بين البويرة ومستشفى بلفور، ولكن وبعد سنة طلب منها الأطباء أخذ محمد إلى مستشفى دباغين "مايو" سابقا بباب الواد، نزل الخبر عليها كالصاعقة جلست في حديقة بلفور تضرب أسداسها في أخماسها وهي تفكر كيف

الأمر أهمية، ولكن في تلك الليلة لم ينم الطفل من البكاء، لم تعرف ما به ولكن في صباح اليوم الموالي وجدت في قدمه التهابا و لكن لم تظن أنه سيكون السبب وراء وفاة فلذة كبدها،فكّأت الانتفاخ الذي كان في قدمه نظفته بمواد مطهرة، وتركت ابنها عند المربية كما كانت تفعل دائما، ولكن اتصلت المربية بعد ساعات وأخبرتها أن محمد يبكي بشكل هستيري ولا تستطيع إسكاته، عادت زهرة بسرعة إلى البيت مع ابنها ولكن لم تستطع التعرف على سبب بكاءه، ولكن في صباح اليوم الموالي وجدت التهابا في نفس المكان الذي نظفته ولكن هذه المرة أكبر مما كان عليه في السابق، لذلك فضلت أخذه إلى الطبيب

كنت جالسة في الحافلة المتوجهة إلى محطة أول ماي أين جلست بقربي سيدة كان الظاهر من مشيتها أنها تعاني خطبا ما، وبالفعل بعد الحديث معها أخبرتني أنها نفسها وأبنها ذو الشهر يرقد بمستشفى البويرة وعليها أن تنتقل بصفة يومية إلى هناك لأن زوجها يعاني العمى بسبب السكر ولا تستطيع تركه بمفرده.....

فتيحة/ك

"زهرة" هو اسم هذه السيدة التي فقدت ابنها منذ سنتين وهو لم يتجاوز سن السابعة من العمر بمستشفى مصطفى باشا الجامعي مصلحة "بيار وماري كوري"، لم تستطع زهرة تمالك نفسها وبدأت في البكاء لأنها وكما قالت ترك في قلبها جرحا لا يندمل.....

مسحت دموعها وواصلت قصة ابنها محمد التي بدأت منذ أن بلغ السنتين من العمر، أين اشترى له والده حذاء شتويا من بائع متجول في البويرة، وفي اليوم الموالي ألبسته إياه وأخذته إلى المربية، وبعد عمل يوم طويل شاق، عادت مع ابنها إلى البيت، قالت إنها عندما نزعت عنه الحذاء لم تلاحظ أي شيء على قدمه سوى إحمرارها، قليلا ولكنها لم تعر



للتكفل بالمتضررين من الزلزال أطباء نفسانيون للأمن الوطني يحلون ببلدية الميهوب

العائلات المتضررة من الزلزال مع الأشخاص الذين أصيبوا بصدمات واضطرابات نفسية جراء الكارثة التي حلت بهم، إلى جانب تقديم الدعم النفسي لأبنائهم المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث قام عناصر الوفد بتشخيص معاناة المتضررين ومعالجتهم من خلال المحادثة النفسية وتقنيات الاسترخاء.

للعلم بأن هذه المبادرة لقيت استحسانا كبيرا من طرف سكان الميهوب والسلطات المحلية، الذين ثمنوا هذه الهبة الإنسانية الطيبة، من لدن قيادة المديرية العامة للأمن الوطني، ومصالح الشرطة بصفة عامة والتي أصبحت ترافقهم في كل مكان وزمان.

المدية: م.أمين عباس

أمام إهتراء بعض المقاطع منها بالعاصمة 20 ٪ من عائدات قسيمة السيارات لترميم الطرق

العاصمة فالطريق يعرف تموجات خطيرة قد تكون ناتجة عن وجود المياه فالانتقال من رواق لآخر يكون بصعوبة كبيرة وهو يحتاج لترميمات طارئة تفاديأ لآلية مضاعفات خطيرة.

وينفس الطريق دائما وعلى المستور الذي يعبر حي الكتبان تحت الممر العلوي الذي يسمح للراجلين بالمرور لقصر المعارض تعرض الطريق للعديد من التصدعات والتي تحتاج لترميم عاجل.

وساعت حالة الطريق على المستوى وادي الكرمة خاصة عند مخرج الطريق السريع الذي يربط الدار البيضاء بن عكنون فالجسر بات خطرا كبيرا على حركة المرور وحالة السيارات، كما أن الطريق نحو براقى مقابل ملعب براقى الجديد يعرف تشققات كبيرة تجعل حركة المرور مرنة على رواق واحد من أصل ثلاثة ويستمر هذا الواقع إلى غاية مدخل براقى.

ويحدث كل هذا في ظل قرار السلطات بتحويل 20٪ من عائدات قسيمة السيارات لترميم الطرق وهو المطلب الذي يصر عليه المواطن في كل سنة خاصة بعد أن تم رفع قيمة قسيمة السيارات بـ 30٪.

تسهيلات جمركية خاصة لترقية التصدير توسيع الاستثمار في القطاع الفلاحي ومرافقة المنتجين بالشلف



نحو الخارج ضمن عقود تجارية والوصول إلى الأسواق العالمية والإقليمية بعد اعتماد هذه الإجراءات المتعلقة بالتخفيف وتقليص آجال التصدير، وهذا بمنح الضوء الأخضر للخضر والفواكه السريعة التلف مع الترخيص بتصدير البضائع المصنعة محليا غير المستفيدة من الدعم ، بالإضافة إلى إجراءات تتعلق بفحص البضائع الغذائية مع تخفيض نظام إعادة التموين بالإعفاء للحقوق والرسوم الجمركية.

هذه التحفيزات حركت المستثمرين بإتجاه مصالح الجمارك، لكن يبقى عدم وجود وسائل إمدادية بميناء تنس ومطار القواسمية فيما يتعلق بخطط النقل، عائقا يدفع المستثمرين للتوجه إلى ولايات أخرى. أما فيما يتعلق بالمستثمرين وأصحاب المشاريع الذين يرغبون في توسيع أنشطتهم، فقد إلزم الوالي بتقديم كل الدعم والحلول كما هو الشأن بمشاريع الصيد البحري وتربية البذور للمستثمر دقيش الذي مكنه من الحصول على قطعة أرض بالمنطقة الصناعية بواد إبراهيم وتخزين منتوج البطاطا للمستثمر كشرود لإبراهيم ومربي الدواجن والأبقار الذين طالبتهم بدراسة متطلبات السوق وتحسين النوعية قصد التصدير حسب المسؤول الولائي.

أرسل اللواء المدير العام للأمن الوطني وهذا من الأخصائيين النفسانيين التابعين للمديرية العامة للأمن الوطني إلى ولاية المدية، بغرض التكفل النفسي بالمتضررين من الزلزال الأخير الذي ضرب بلدية الميهوب شرق عاصمة الولاية، والذي أحدث هلعاً وسط المواطنين سيما التلاميذ المقبلين على امتحانات البكالوريا.

وحل الوفد الطبي النفسي رفقة إطارات من أمن الولاية، صبيحة أمس، لأجل تقديم الدعم ويد المساعدة لمصالح الصحة المتواجدة في عين المكان، حيث شرعت عناصر الوفد في مهمتهم بآماكن إيواء

وتعرف العديد من طرق العاصمة اهتراء بعض مقاطعها، وهو ما يشكل خطرا كبيرا على السيارات وقد تتسبب في حوادث مرور خطيرة خاصة للذين لا يعرفون الطريق جيدا ويستعملونها نادرا.

العاصمة: حكيم بوغرارة

ويشهد مقطع الدويرة أولاد فايت تدهورا كبيرا وظهرت تشققات خطيرة على مستوى الرواقين خاصة وبقي الرواق الثالث من الطريق السريع صالحا وهو ما يجعل تدافع السيارات بصورة جنونية لتفادي حوادث المرور وكذا لتجنب السيارات ضرا أكبر.

وحتى وإن تم الشروع في إصلاح أجزاء منها إلا أن العديد من مستعملي الطريق عبروا عن تذمرهم من اهتراء الطريق في كل مرة وبطالون بضرورة صيانتهم وفقا لمعايير تراعي المناخ وحالة الطريق.

ومن الطرق التي تعرف تصدعات خطيرة الطريق الوطني رقم 05 قرب محطة البنزين يحي الموز في شقة القادم من باب الزوار عندما تكون قادما من باب الزوار إلى



تجسيده يعد على أرض الواقع وبإمكانه تقديم الإضافة اللازمة للاستثمار المحلي مستقبلا لاسيما في ظلّ كون الولاية تعتبر سياحية بامتياز.

وفي قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، أشارت رئيسة مصلحة تربية المائيات بالمديرية الولائية للصيد البحري إلى تنوع فرص الاستثمار في المجال، لاسيما لدى فلاحي الولاية من حيث تخصيص مساحات مرفقة لتربية المائيات بالتوازي، مع احتمال إنشاء مشاريع مماثلة على مستوى البحر باستعمال أقفاص عائمة، كما تقتضي المشاريع القطاعية مرتقبة في حدود سنة 2020 مرافقة استثمارية في عدّة مجالات كشاحنات التبريد وشاحنات ورشة وصناعة المثلجات وغيرها بحيث يرتقب القطاع بلوغ حصة إنتاج تقدر بـ 16 ألف طن سنويا بدلا من 8500 طن حاليا إضافة إلى تكوين 2000 بحري وتوفير 2500 منصب شغل دائم بدلا من 13 ألف منصب حاليا ومن المرتقب بأن يستفيد الشباب الراغبون في إنشاء مؤسسات مصغرة عن طريق جهاز دعم تشغيل الشباب من مرافقة تقنية واقتصادية جدية في هذا المجال.

يوم إعلامي حول ترقية الاستثمار الفلاحي ببومرداس دعوة المتعاملين الاقتصاديين إلى طرح مشاريعهم للاستفادة من التحفيزات

وتشجيع الاستثمار من خلال تعبئة الفلاحين، المربين، الصيادين والصناعيين، ولعل من أبرز المشاريع هناك مشروع توسعة ميناء زموري، 25 مشروعا لتربية المائيات منها 4 مناطق لتربية المائيات في الأقفاص العائمة، مشروع "الكلوستر" للنشاطات البحرية المدمجة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بزموري بالإضافة إلى منطقة النشاطات التي يتم إنجازها حاليا ومشاريع أخرى تشمل مسمكات البيع بالجملة في كل ميناء دلس ورأس جنات، ونشاطات مرتبطة بتربية المائيات في الحواجز والمسطحات المائية بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، وهنا كشف مدير القطاع أن أزيد من 40 فلاحا استفاد من مشاريع لاستزراع الأسماك وهو توجه جديد للرفع من قدرات إنتاج الثروة السمكية.

بدورها دعت مديرية المصالح الفلاحية لبومرداس بلعقبى وردية المستثمرين إلى الانخراط في البرنامج الاستثماري والاستفادة من التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لترقية نشاطات القطاع الفلاحي والصناعات المرتبطة بها كالصناعة الغذائية والتحويلية التي تبقى بعيدة عن التطلعات رغم ما تمثله الولاية من مقدرات في ميدان إنتاج غنّب المائدة التي تحتل المرتبة الأولى وطنيا، مشيرة في هذا الصدد أن الولاية بصدد اقتراح مناطق نشاطات جديدة لفائدة قطاع الفلاحة لاستقبال المستثمرين وتشجيعهم على تجسيد مشاريعهم، رغم اعترافها بصعوبة المهمة ونقص العقار الفلاحي الذي يسمى إليه المتعاملون الاقتصاديون خاصة وأن نسبة 62 ٪ من الأراضي الفلاحية بولاية بومرداس تابعة للخواص.

الفلاحية الهامة استثمارات مكملّة ومرافقة تعنى بإنشاء المذابح للدواجن والمعصرات لزيت الزيتون ومختلف الصناعات التحويلية للخضروات والفواكه، بحيث تمكّنت الفعاليات الفلاحية من إنتاج أكثر من 600 ألف قنطار من الحبوب و970 ألف قنطار من الحمضيات وأكثر من 4 ملايين قنطار من مختلف أنواع الخضروات من بينها مليون قنطار خاص بالبطاطا، إضافة إلى 39 ألف قنطار من الزيتون الموجه لاستخلاص الزيت و340 ألف قنطار من الكروم و29 مليون لتر من حليب البقر و196 مليون وحدة بيض.

أما في قطاع الغابات فقد أشارت رئيسة مصلحة التجهيزات بالمحافظة الولائية دريب وريدة، إلى أنّ أهم منتجات الغابات تنقسم إلى مواد خشبية وأخرى غير خشبية، وهي تسمح جميعها باعتماد عدّة استثمارات مكملّة ومرافقة كاستخلاص المواد الصيدلانية وتحويل الخشب وتحويل الفلين واستخلاص زيت الضرو ومختلف المستحضرات الأخرى بما يسمح بالتحول الجذري من الاقتصاد الأسود إلى الاقتصاد الأخضر، كما أن مشروع تهيئة غابات الترفيه والراحة لا يزال حبيس الأدرج ولم يتم

أجمع متدخلون في اليوم الدراسي المنظم، أمس بقاعة المحاضرات لولاية تيبازة، حول موضوع توجيه وترقية الاستثمارات بقطاع الفلاحة، على أن ولاية تيبازة تزخر بقدرات إنتاجية هائلة في عذّة شعب تقتضي استثمارات مكملّة تعنى بالصناعات التحويلية لـ مختلف المنتجات .

تيبازة: علاء ملزي

في ذات السياق قال رئيس مصلحة الإحصائيات بمديرية الفلاحة مصطفى تيفاس، بأنّه تمّ اعتماد 5 أقطاب فلاحية عبر مختلف أقاليم الولاية تعتبر ثلاثة منها ذات أهمية قصوى ولها بعد استراتيجي، ويتعلق الأمر بكل من شعبة الحبوب بسهل متيجة وشعبة الأشجار المثمرة بكل من الحطاطة والقليلة ومراد وشعبة الخضروات بكل من الداموس وسهل متيجة ومناطق بوسماعيل وفوكة والدواودة، إضافة إلى قطبي تربية الدواجن ببلدية سيدي عمر وشعبة الحليب ببلدية مناصر، وتقتضي هذه الأقطاب



كشف مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية بومرداس شريف قادري خلال العرض المقدم في اليوم الإعلامي التحسيسى حول ترقية الاستثمار في القطاع الفلاحي، أن القطاع استفاد من 49 مشروعا بقيمة أزيد من 9 ملايين دينار لترقية النشاط وتوسعة موانئ الصيد الحالية وإنشاء ملاجئ لأصحاب المهن الصغيرة، إضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بتربية المائيات وإجاز منطقة متخصصة في نشاطات الصيد البحري .

بومرداس: ز/ كمال

شهد اللقاء الذي احتضنه معهد الفندقية والسياحة بالكرمة بحضور ممثلي قطاعات الفلاحة، الصيد البحري وتربية المائيات،



عشر سنوات
من «العقاب
الجماعي»

حصار غزة

كلمة العدد

إلى متى تستمر النكبة؟

س / ناصر

تمر الذكرى 68 لفقدان فلسطين أرضها وزرعها وإرثها وهو يوم النكبة ليس للفلسطينيين البالغ عددهم 12 مليونا موزعين عبر بقاع العالم وحدهم، بل للعرب والمسلمين قاطبة كون فلسطين مركز الأزمة العربية الإسرائيلية ولذلك فهو ليس يوما عاديا في تاريخهم الحديث.

ويبدو أن يوم النكبة لم يقتصر على ما حدث في ماي من سنة 1948، بل استمر إلى غاية اليوم لأن مشروع الاحتلال الإسرائيلي القائم على سياسة التوسع ومصادرة الأراضي مستمر ولم يتوقف.

فقد استولت العصابات اليهودية أمام الصمت العالمي بما فيها العرب والمسلمين على 77 بالمائة من الأراضي الفلسطينية في تلك الفترة واستمر مشروع الاحتلال إلى ما بعد ماي 1948، غير أن أسلوب الاحتلال تغير في الاستيلاء على ما تبقى من أراضي وذلك سنة 1967 في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بكاملها وانتهكت الحقوق واستبيحت الدماء الفلسطينية الزكية واستمرت المقاومة الفلسطينية هي الأخرى بأساليب عدة بما فيها الكفاح المسلح لكن دون دعم قوي من قبل العرب والمسلمين بعكس إسرائيل المدعومة من قبل الغرب.

واستمر الاحتلال في محاولات الاستيلاء على الأرض عن طريق فرض الأمر الواقع حتى بعد إنشاء السلطة الفلسطينية عام 1993، وتوقيع اتفاقية أوسلو عبر الاستيطان في الضفة الغربية وشرقي القدس ما يعني أن النكبة مستمرة فسكان الضفة يخشون أن تستولي إسرائيل على ما تبقى من أراضيهم بعد تسلمهم قرارا بمصادرة 600 فدان منها معظمها أراضي زراعية مزروعة بأشجار الزيتون معمرة، وهناك مخططا لتوسعة المستوطنات والسيطرة على المنطقة.

وتشير تقارير أممية، إلى أن الجيش الإسرائيلي زاد في الأشهر الأخيرة عمليات هدم مباني الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة منذ عام 1967، إلى أكثر من ثلاثة أمثال ويعتبر العملية شرعية كون المباني - حسب - تمت دون ترخيص أو في منطقة عسكرية ويؤيدهم في ذلك صاحب الخطاب المتطرف «ليبرمان» وهو من سكان مستوطنات الضفة الغربية والتي يعتبرها ملكا لجدّه أو أبيه ويؤيده في توجهه هذا نتنياهو وأشباهه من القادة الإسرائيليين.

لكن نتنياهو يتبجح ويضحك على ذقون العرب بقوله إنه يؤيد المبادرة العربية لإجراء المفاوضات من أجل حل إقامة الدولتين بعد أن استولت إسرائيل على أكثر من 85 بالمائة من مجموع مساحة أراضي فلسطين.

وتبتدع العديد من الدول لا سيما المعترفة بدولة فلسطين قرارات المصادرة الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية وترى فيها تقويضا لأسس حل الدولتين والذي لن يتجسد على أرض الواقع ما لم تنسحب إسرائيل من أراضي 1967، وتسمح بحق عودة اللاجئين إلى أراضيهم وهذا لن يتحقق بسهولة مادام العرب والمسلمين مشتتين والكل منشغل بأوضاعه الداخلية المزرية، وما دام العالم صامت أمام انتهاكات وتجاوزات إسرائيل للأعراف والقوانين الدولية ما يجعل النكبة الفلسطينية مستمرة.



أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أركان فؤاد لـ "الشعب":

■ موجات نزوح داخلية وقوارب الموت نحو المستقبل
■ معاناة مع القمع والاعتقال الممنهج

طفولة تحت النار

بعد عام على توقيعه

التحديات لا تزال قائمة
حول الاتفاق النووي الإيراني



زاوي راجح:

أمن الساحل
من أمن ليبيا



أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أبركان فؤاد لـ"الشعب"

■ موجات نزوح داخلية وقوارب الموت نحو المستقبل
■ معاناة مع القمع والاعتقال الممنهج



أبركان فؤاد
أستاذ العلوم
السياسية

النزاعات المسلحة فلا قيمة لها من الناحية العملية في نظرها.
هناك قوانين دولية عديدة لحماية الأطفال لكن التطبيق يظل غائبا في كثير من المناطق، فما السبيل لتفعيل هذه القوانين وما دور المجتمع المدني في ذلك؟

■ لقد نصّ القانون الدولي بصورة واضحة على ضرورة تفضي الأطراف المتنازعة تجنيد الأطفال القصر في النزاعات المسلحة، وكرس هذا التوجه سوريا وغيرها من التنظيمات التي تتبنى أفكارا تكفيريya وتسمى إلى إقامة ما يسمونه «دولة الخلافة»، ولا ترى هذه التنظيمات حرجا في استقدام الأطفال وتجنيدهم في صفوفهم عن طريق عمليات غسل الدماغ والدولية بما يتوافق مع مصالحها الحيوية في المنطقة، وبطبيعة الحال الضحية الأكبر في هذه الحروب هم المدنيون والأطفال بالدرجة الأولى، في سوريا مثلا يمثل الأطفال ثلث عدد ضحايا الحرب البالغين ربع مليون قتيل خلال خمس سنوات حسب منظمة أطباء بلا حدود، وقد أفرزت هذه الحروب موجات نزوح داخلية ولجوء في دول الجوار امتدت حتى الدول الأوروبية، تحملهم قوارب الموت إلى المستقبل المجهول بحثا عن مكان آمن يبعدهم عن أصوات المدافع ومشاهد الجثث والدماء وأزيز الطائرات الحربية، ويبحثا عن لقمة العيش، وطبعاً هذه الوضعية المأساوية تتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية المجتمع الدولي بتوفير الدعم الكافي للاجئين من جهة وتقديم الدعم اللوجستي والمالي للدول المستضيفة من جهة أخرى على أن لا يأخذ الموضوع بعدا سياسيا ويبنى في طابعه الإنساني.

ما زالت مسألة تجنيد الأطفال في الحروب، برغم الحملات الدولية لمواجهةها فما تعليقاتكم؟

■ أطفال فلسطين المحتلة يعيشون في الحصار الاقتصادي المفروض عليهم في قطاع غزة والإعدامات الميدانية في حقهم في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وفي أراضيه 1948، كما يتعرضون لاعتقالات وسجن وقنص وتعتديب من سلطات الاحتلال، ويمكن تفسير هذا التصادمي الإسرائيلي إلى حالة الدول العربية التي تخسب في مشاكلها الداخلية وأزماتها، والانقسام داخل البيت الفلسطيني، والضوء الأخضر من الغرب على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل بحجة الدفاع عن النفس.

■ **ماذا عن أطفال تحت الاحتلال كأطفال الصحراء الغربية؟**

xx أطفال الصحراء الغربية هم كذلك يعيشون أوضاع صعبة سواء داخل الأراضي المحتلة في الصحراء الغربية أو بعيدين عن وطنهم في مخيمات اللجوء، رغم المجهودات التي تبذلها الجزائر في سبيل مساعدة الشعب الصحراوي، كما يعانون من القمع والاعتقال الممنهج الذي تمارسه السلطات المغربية، لا شيء سوى أنهم أرادوا الحرية لوطنهم.

كلمة أخيرة ؟

■ في الأخير نتمنى أن يعمل العام المقبل السلام والاستقرار للأقطار العربية والإسلامية، وأن تنتهي مآسي الحرب واللجوء والتجهير والانتهاكات على أطفال أصبحوا كيارا قبل أن يكونوا كيارا.



عشر سنوات من «العقارب الجبماعي»

(ق=د) "عشر سنوات مرت على «الحصار» الإسرائيلي لقطاع غزة عانى خلالها نحو مليوني فلسطيني في القطاع الساحلي الضيق الممتد على البحر المتوسط والتي لا تتجاوز مساحته 365 كيلومترا مربعا من أوضاع اقتصادية وإنسانية كارثية ومأساوية بحسب تقارير محلية ودولية. وفرضت إسرائيل حصارا بحريا وجويا صارما على قطاع غزة الذي تصفه بـ«الكيان المعادي»، عقب فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في جانفي 2006، وشددته عقب سيطرة الحركة على القطاع في جوان 2007 من العام التالي، وما زال الحصار مستمرا رغم تشكيل حكومة التوافق الوطني في 2 جوان 2014، عقب توقيع «اتفاق الشاطئ» لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

جريمة حرب

شرق رفح، والقرارة (كيسوفيم) ويقع شرق خان يونس.
وعقب فرض إسرائيل للحصار، أغلقت 4 معابر تجارية منها، وأبقت على معبري «إيرز» المخصص لعبور الأفراد بين غزة والضفة الغربية وإسرائيل، وكرم أبو سالم، وهو المنفذ التجاري الوحيد الذي يتم من خلاله إدخال البضائع والوقود لغزة ويوفر المعبر الذي يغلق الاحتلال يومي السبت والجمعة من كل أسبوع وخلال الأعياد اليهودية نحو 740 من احتياجات القطاع من السلع والبضائع الاستهلاكية المختلفة، خصوصا المواد الغذائية والملابس.
وتقرض سلطات الاحتلال سيطرة تامة على معبر إيرز (بيت حانون) شمالي القطاع والذي يعد المنفذ الوحيد لسكان القطاع إلى الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، أو إلى أراضي 1948، وقد نجم عن هذه القيود حرمان نحو 2 مليون نسمة من حقهم في التنقل والحركة.

وحسب منظمات حقوقية، تمنح سلطات الاحتلال للفلسطينيين من السفر عن طريق معبر «إيرز» بشكل طبيعي، وتسمح فقط بمرور فئات محدودة كالمرضى والصعيقين والعاملين في المنظمات الدولية والتجار، وذلك وسط قيود مشددة، تتخللها ساعات انتظار طويلة في معظم الأحيان، مع استمرار سياسة العرض على مخابرات الاحتلال، حيث تجري أعمال التحقيق والابتزاز والاعتقال بحق المارين عبر المعبر، فضلا عن أنها قامت بتحديد عمر مرافقي المرضى المحولين من قطاع غزة للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة، بما لا يقل عن 55 عاما.

معاناة القطاع الصحي متواصلة

لم يسلم القطاع الصحي من حصار إسرائيل التي فرضت قيودا مشددة على حركة المرضى ومرافقيهم وعلى دخول الأدوية والمستلزمات الطبية وقطع الغيار للأجهزة الطبية المعطلة في مستشفيات قطاع غزة في تجاهل تام للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة، إن إسرائيل استهدفت خلال سنوات الحصار بشكل ممنهج الخدمات الصحية المحمية بالقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة من خلال قصف عشرات المستشفيات والمراكز الصحية وتدمير سيارات الإسعاف وما تبعها من استشهاد وجرح العشرات من الكوادر الطبية وفي حي ميدان العمل.

وأضاف القدرة أن إسرائيل حرمت مرضى

لتطوير الخدمات الصحية.

الأرض.. الجعيم هنا

خلال سنوات الحصار العشر، شنت إسرائيل ثلاثة حروب دامية على قطاع غزة، الأولى أطلقت عليها عملية «الرصاص المصبوب»، 27 ديسمبر 2008-17 جانفي 2009)، وأدت إلى استشهاد نحو 1400 فلسطيني وإصابة حوالي 5 آلاف آخرين، والثانية أطلقت عليها «عمود السحاب» واستمرت 8 أيام (14 - 21 نوفمبر 2012)، وأدت إلى استشهاد نحو 160 فلسطيني وإصابة المئات، أما الأخيرة والتي الـ 48 وحولت المعابر التي تتحكم في حركتها إلى أقيية للتحقيق والابتزاز والمساوامة والاعتقال للمرضى ومرافقيهم.

وتابع: عشر سنين من الحصار حرمت إسرائيل فيها قطاع غزة من التطور الإنشائي للخدمات الصحية التي تتناسب مع التطور السكاني المتزايد من خلال منع مواد البناء وفرض قيود كبيرة على المؤسسات الإغاثية الداعمة، مما جعل لدينا في قطاع غزة فجوة تطويرية كبيرة وهي (فجوة الحصار) والتي امتدت لحرمان المرضى من التمتع بتزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالأجهزة الطبية الموكبة للتطور الطبي الدولي وحرمان الطواقم الطبية من المشاركة في البرامج التدريبية الدولية والمؤتمرات العلمية العالمية التي تكسيهم المهارات اللازمة

التكيف مع حالة الحصار تتأكل مع مرور الوقت، وهناك شعور عام باليأس والإحباط من أن الأوضاع لن تتحسن في القريب العاجل،، موضحا أن أكثر من 50٪ من الأطفال الفلسطينيين بحاجة لدعم نفسي، فيما يعاني 55٪ من سكان قطاع غزة من الاكتئاب.

موطن الفقر

وكشفت إحصائية صادرة عن «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» الإثنين الماضي أن 40٪ من سكان القطاع البالغ عددهم 1.95 مليون نسمة يقعون تحت خط الفقر، فيما يتلقى 80٪ منهم مساعدات إغاثية، وتواجه 73٪ من العائلات ارتفاعا في حاداث العنف القائم على النوع الاجتماعي نتيجة للحصار الإسرائيلي.

وأشارت الإحصائية إلى أن 922 ألف لاجئ بغزة أصبحوا بحاجة للمساعدات، إلى جانب حقوق الإنساء رامي عبدو إلى أن الحروب والتعليم والحماية الأساسية والأمن، وأن 6 من كل 10 عائلات تعاني من انعدام الأمن الغذائي، منها 27٪ انعدام حاد، 16٪ انعدام متوسط، و14٪ نقص في الأمن الغذائي.

وفيما يتعلق بالخدمات الأساسية لسكان القطاع، أوضحت أن الوضع الإنساني يتفاقم



تدهور اقتصادي

نتيجة للحصار أيضا، شهدت الأوضاع الاقتصادية تدهورا واضحا خلال تلك السنوات، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 50٪، وانخفضت الصادرات إلى أقل من 4٪ مقارنة بما قبل الحصار، ويواجه القطاع عجزا بـ 100 ألف وحدة سكنية، بينما بلغت نسبة انكماش القطاع الصناعي 60٪، وأصبح دخل الفرد أقل بـ 32٪ مقارنة بعام 1994.

وارتفعت معدلات البطالة بشكل مخيف بعد استهداف قوات الاحتلال للقطاع الخاص المشغل الأكبر للعمال في قطاع غزة، وعمق الفجوة والمأساة.

وتشير إحصاءات عديدة إلى أن معدل البطالة في قطاع غزة هو الأعلى في العالم، حيث وصلت إلى 43٪، وبلغت بين الإناث 63٪ وبين الذكور 37٪، وبين فئة الشباب 62٪.



بات الأطفال حول العالم في خطر بسبب الحروب وتساعد حدة النزاعات في الدول الفقيرة، حروب يصنعها دائما الكبار ويقع ضحيتها الصغار، ويزداد الوضع المأساوي الذي يعيشه الطفل حدة سنة بعد سنة، لاسيما ما يحدث بفلسطين والصحراء الغربية من أوضاع متردية ومرعبة تهدد مستقبلهم مما تجعل الطفولة تحت النار، وإزاء هذه الأوضاع أما حان الوقت للعالم أن يعي ما يلحق بالأطفال؟ أئن تتثير القضية قلق العالم؟.

حوار : آمال مرابطي

في هذا المنطلق «الشعب» تسلط الضوء على ظاهرة مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة من خلال حوار خصته مع أستاذ العلوم السياسية أبركان فؤاد المهتم بشؤون العالم العربي والتحول الديمقراطي في العالم، والذي بدوره، يوضح وجه المأساة في إقصام الأطفال في النزاعات الأهلية المسلحة، وما يعيشه الطفل في الوطن العربي خاصة في إطار ما سمي بالربيع العربي، معتبرا إياه بشتاء عاصف.

وأشار الأستاذ إلى أن استغلال الأطفال تزايد مع تنامي وظهور عدة تنظيمات إرهابية عالمية عن طريق غسل دماغهم والإغراءات المالية، ليخلص إلى أن القوانين الدولية غير كافية لمواجهة هذه الإشكالية على أرض الواقع، كما دعا المجتمع المدني لضرورة بذل مجهودات أكبر بكشف الانتهاكات والتكفل بالأطفال وإعداد التقارير عنهم لمحاربة ظاهرة تجنيدهم واستغلالهم.

التفاصيل في هذا الحوار.

نحن نقترب من اليوم العالمي للطفولة، ما تقييمكم لوضع الأطفال في العالم، خاصة أولئك الذين يعيشون في بلدان التوتر والفقر؟

■ في الحقيقة الحالة التي يعيشها الأطفال في العالم تبعت على القلق، رغم ثراء المنظومة الخاصة بحقوق الطفل ومجهودات الأمم المتحدة لاسيما منظمة اليونسيف في تحسين أوضاع هذه الشريحة، وتزداد معاناة الطفولة في الدول المتخلفة، حيث تعيش الفقر والأمراض الفتاكة وانعدام الرعاية الصحية وتفتشي لظواهر الأمية والزواج المبكر للفتيات وإفحام الأطفال في النزاعات الأهلية المسلحة، خاصة في مناطق التوتر الكبرى في الشرق الأوسط والسودان والصومال وغيرها.

مشاهد مثيرة للألم تلك التي تنقلها شاشات العالم للأطفال اللاجئين مع رحلة التشرّد والمعاذة فما قولكم؟

■ تعيش المنطقة العربية منذ أكثر من 5 سنوات حالة من التوتر وعدم الاستقرار في إطار ما سمي بالربيع العربي الذي تحول شيئا فشيئا إلى شتاء عاصف، حروب أهلية طاحنة استثمرت فيها القوى الإقليمية والدولية بما يتوافق مع مصالحها الحيوية في المنطقة، وبطبيعة الحال الضحية الأكبر في هذه الحروب هم المدنيون والأطفال بالدرجة الأولى، في سوريا مثلا يمثل الأطفال ثلث عدد ضحايا الحرب البالغين ربع مليون قتيل خلال خمس سنوات حسب منظمة أطباء بلا حدود، وقد أفرزت هذه الحروب موجات نزوح داخلية ولجوء في دول الجوار امتدت حتى الدول الأوروبية، تحملهم قوارب الموت إلى المستقبل المجهول بحثا عن مكان آمن يبعدهم عن أصوات المدافع ومشاهد الجثث والدماء وأزيز الطائرات الحربية، ويبحثا عن لقمة العيش، وطبعاً هذه الوضعية المأساوية تتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية المجتمع الدولي بتوفير الدعم الكافي للاجئين من جهة وتقديم الدعم اللوجستي والمالي للدول المستضيفة من جهة أخرى على أن لا يأخذ الموضوع بعدا سياسيا ويبنى في طابعه الإنساني.

ظاهرة رهيبة تعكس الجرائم النكراء التي تقوم بها التنظيمات الإرهابية كداعش وبوكو حرام، حيث تخطف الأطفال وتجندهم وتحولهم إلى انتحاريين أو إلى ذباحين دمويين ما رأيكم؟

■ شاهدنا في السنوات الأخيرة استغلال غير مسؤول للأطفال في النزاعات المسلحة خاصة مع تنامي ظاهرة الإرهاب وظهور عدة



الدبلوماسية الشعبية

زاوي رابح أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيزي وزوول «الشعب»

الانتشار الواسع للجمعات الإرهابية بالقارة الإفريقية جعلها جزءا من «قوس الأزمات»

الأطراف، لكن الملاحظ هو أنها ليست بفكرة جديدة، ففي كل مرة يضرب فيها الإرهاب منطقة ما من العالم إلا ونسمع نفس الطرح، ولا أعتقد بوجود دولة تعارض فكرة التنسيق لمحاربة ظاهرة أثبتت الأحداث، إنه لا وجود لدولة بمنأى عن الإرهاب وعملياته، والأخطر هو انبثاق الجماعات المتطرفة من داخل الدولة أو من حدود تماسها مع الدول الأخرى، الأمر حاليا يحتاج إلى تفعيل الأطر التعاونية والتنسيقية الموجودة وليس الدعوة للتنسيق وفقط، وهنا تبرز النية الصادقة إن توفرت لدى القوى الفاعلة في المنطقة والكبرى في إيجاد أرضية اتفاق واضحة وفعالة تراعي جميع المواقف والرؤى اتجاه معالجة هكذا قضايا. بالنسبة لمنطقة الساحل الصحراوي هو يملك من الموارد والإمكانات ما تسمح له بالتعامل مع الوضع الأمني القائم واقصد به هنا وجود آلية عمل واضحة وهو الاتحاد الإفريقي من جهة ومنظمة الأمن والتعاون في غرب إفريقيا من جهة أخرى، وكلا المنظميتين تمتلكان رؤية واضحة وشاملة وأحسن للظروف القائمة في المنطقة، إلى جانب إمكانية التنسيق مع مجلس الأمن الدولي. نقطة الانطلاق الرئيسية في هذا التنسيق يجب أن تكون مرتبطة بتوحيد المفاهيم والمعايير التي لها علاقة بظاهرة الإرهاب وتصنيف الجماعات المتطرفة المتواجدة في المنطقة، ومدى تأسيس قوة افريقية مشتركة وتفعيلها على أرض الواقع للتعامل مع الأزمات الموجودة، إلى جانب دعم المبادرات المطروحة والسلمية خاصة، على غرار المساعي الجزائرية لدعم الحل السياسي في ليبيا، وتجنب ازدواجية الطرح والمبادرات مثلما تفعله بعض الدول. إذا التنسيق ضروري ولكن تفعيله أحسن من خلال آليات عمل واضحة بين أطراف الأزمة والدول المعنية والمتجاورة، دون إغفال دور تجارب دول معينة على غرار التجربة الجزائرية الرائدة في مجال مكافحة الإرهاب



من أمن ليبيا

الموارد والإمكانات ما يسمح لها بتنفيذ ضربات نوعية مؤثرة لها قابلية جذب الانتباه والصدى الإعلامي الكبير لها، وهو ما لاحظناه في عملية بن قردان التونسية، وغيرها. إذا أمن الساحل وليبيا مرتبطان ارتباطا عضويا، وفق منطق مركب الأمن، فكلها يقعان في نفس الحيز الجغرافي وامتلاك ليبيا للبعد الصحراوي في جنوبها يشكل عمقا استراتيجيا يتوجب تأمينه وتحسينه، حتى لا يؤثر على أمن دول الجوار الأخرى.

خبراء يدعون لضرورة التنسيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لمحاربة الإرهاب وإقرار الأمن، فما تعليقكم؟

■ التنسيق يبقى ضرورة ملحة لجميع



ومتكاملة، أين يكون للبيين اليد العليا في اختيار قراراتهم ودعمها، وهو نفس الموقف الذي لطالما دعت إليه الجزائر ومازالت وهو الحل السياسي والسلمي وفق منطق الحوار بين الأخوة الليبيين، والنقطة الأخرى متعلقة بدعم التوجه القائم في المنطقة القاضي بمحاربة ومجابهة التنظيمات الإرهابية المتواجدة في المنطقة، والتي أثبتت من خلال عملياتها أنها لا تستثي أي دولة وأنها تملك من

أمن الساحل

جهة أخرى، وهذه الأخيرة لم تعاف بعد من تأثيرات التدخل الفرنسي في المنطقة، تدخل لم يكن موفقا إلى حد كبير على الرغم مما جند له من موارد عسكرية وبشرية، بل أدى إلى تنامي في حجم العمليات الإرهابية للتنظيمات المتطرفة المتواجدة بالمنطقة واتساع رقعة عملياتها وكذا حجم المنتسبين إليها، فلاحظنا كمثال على ذلك تواجد مقاتلين من جنسيات مختلفة مثلما حدث مع تنظيم داعش وعناصره في ليبيا فجزء منهم تونسيون.

استقرار ليبيا ونجاح حكومة الوفاق الوطني في دعم الشرعية في البلاد هو نقطة الانطلاق الرئيسية للأمن في المنطقة، وهذا وفق مقاربة شاملة

في حوار مع «الشعب» حول ما تواجهه منطقة الساحل الإفريقي من تهديدات أمنية وإنسانية أوضح الأستاذ رابح زاوي أن الانتشار الواسع للجماعات الإرهابية بالقارة الإفريقية جعلها جزءا من «قوس الأزمات» على الساحتين الإقليمية والدولية. مشيرا إلى أن الجماعات الإرهابية استغلت حالة السيولة الأمنية في ليبيا لتتخذها قاعدة لتجميع صفوفها وتوسيع نشاطها في العمق الإفريقي.

حوار آمال مرابطي

وفي السياق، شدد الأستاذ رابح زاوي على أهمية تفعيل الأطر التعاونية والتنسيقية بين الدول بالعمل على التوصل لحلول سياسية للنزاعات القائمة بالقارة الإفريقية، ومن خلال دعم المبادرات المطروحة والسلمية للتعامل مع الأزمات الموجودة كونه لا وجود لدولة بمنأى عن الإرهاب. وفي الأخير دعا لضرورة التوجه والأخذ بعين الاعتبار التجارب السابقة لمكافحة ظاهرة الإرهاب وخص بالذكر التجربة الجزائرية الرائدة في هذا المجال.

هناك من يقول إن أمن الساحل من أمن ليبيا واستقرارها؟

■ صحيح، فقد أثبتت الأزمة الليبية ومنذ انهيار نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي أن المنطقة تحولت إلى بقعة توتر حقيقية ومصدر الكثير من المخاطر والتهديدات الأمنية، أين شهدنا عمليات تهريب كبيرة للسلاح بمختلف أنواعه، وكذا تصاعد حجم التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وصولا إلى الحديث عن تواجد عناصر جهادية من تنظيم داعش، لكن يبقى الخطر الأكبر هو اقتراب الدولة الليبية من حافة الفشل والانهيار وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على أمن الجوار من جهة وأمن منطقة الساحل الصحراوي من

بعد عام على توقيعه

التحديات لا تزال قائمة حول الاتفاق النووي الإيراني

في 14 جويلية 2015، توصل ممثلو الدول الدائمة العضوية في مجلس أمن الأمم المتحدة - الصين، وفرنسا، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى ألمانيا (مجموعة 1+5) - إلى اتفاق تاريخي مع إيران في فيينا - النمسا، للحد من الأنشطة النووية للجمهورية الإسلامية، استند الاتفاق النووي على مبدأ التنازلات المتبادلة، ففي مقابل موافقة إيران على عمليات تفتيش دولية ومراقبة منشآتها النووية، وفرض قيود على تخصيب اليورانيوم ومخزونها من الماء الثقيل، تحترم مجموعة (1+5) حق إيران في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية ورفع جميع العقوبات المتعلقة بالملف النووي.

وبحلول «يوم التنفيذ» لخطة العمل المشتركة الشاملة في 16 جانفي الماضي، شرعت إيران في تنفيذ جميع التزاماتها، بدءا من الحد من مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 98٪، وتخفيض عدد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم إلى 6000، وتعديل مفاعل الماء الثقيل، وفرض تدابير مراقبة صارمة، وذلك من بين غيرها من الالتزامات التي تحققت من صحتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

حصد الثمار ليس غدا

ومع ذلك، فإن مستقبل هذه المقايضة في دائرة الخطر. فقد تهافت كبار رجال الأعمال الأجانب على إيران هذا العام، متلهفين لتوقيع صفقات سريعة بقيمة مليارات الدولارات بمجرد رفع العقوبات الدولية عن طهران. إلا أنَّ الوعود التي أغرق بها الشعب الإيراني: النمو الاقتصادي الذي من شأنه أن يغير حياتهم، لم يتجسد

بعد على أرض الواقع، كما لم تحصد إيران بعد المنافع المتوقعة، وخصوصا أنَّ العقوبات المالية والمصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية حالت دون استعادة إيران لعائدات النفط المجمدة، التي تم الترويج لها بشكل كبير، من البنوك في الخارج. ولتستعيد إيران هذه الأموال، الصادرة غالبيتها بالدولار الأمريكي، يتوجب على البنوك الأجنبية إجراء معاملات مفاضلة الدولار لإيران، حيث تتردد هذه البنوك للقيام بذلك خوفاً من مخالفة قوانين الولايات المتحدة الأمريكية التي تحظر التعامل بالدولار مع شركات إيرانية. ووفقاً لوزير الخارجية الأمريكية جون كيري، تمكنت إيران حتى الآن من استعادة 3 مليارات دولار فقط، مما مجموعه 55 مليار إلى 100 مليار من الأموال المجمدة في الخارج.

ومما زاد الطين بلة، فقد أصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة مؤخراً حكماً بتسليم ما يقارب قيمته 2 مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة لصالح عائلات الضحايا الأمريكيين الذين قضاوا في تفجيرات بيروت عام 1983. وفي ضوء ذلك، وصف الرئيس الإيراني، حسن روحاني، القرار بأنه «استمرار للأعمال العدائية ضد إيران»، وسرقة سافرة ووصمة عار على جبين القانون.

ومن بين الخطوات الأمريكية الأخرى التي تنظر إليها إيران باعتبارها استفزازية، التغييرات على برنامج الإغناء من تأشيرة الدخول، الذي يمنع المواطنين الإيرانيين من دخول الولايات المتحدة بدون تأشيرة، إذ تعتبر طهران هذه التدابير معوقاً لرجال الأعمال والسياح.

«الإيرانوفوبيا» لإبعاد المستثمرين

وفي خطابه الذي وجهه للعمال في طهران في 25 أبريل الماضي، اتهم المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، الولايات المتحدة بتقويض الاتفاق النووي مع إيران. وحسبما ذكرت الأنباء عن خامنئي قوله الولايات المتحدة تسمح للبنوك الأجنبية بالتعامل مع إيران على الورق فقط ولكنها في الواقع تعمل على نشر «الإيرانوفوبيا» الاتفاق النووي الإيراني لتخويف جميع الجهات من التعامل مع طهران وأضاف «أميركا تعرقل وتخادع وتفتعل بليلة، ثم تعاتب لأننا نشعر برغبة تجاهها». وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك سبب يدفع للأمل بالتغلب على العقبات التي تواجه الاتفاق، وأن إيران ستجني ثمارها التي تستحقها من التخفيف من العقوبات. فقد



النوي الإيراني وإفشال خطط الولايات المتحدة لشراء الماء الثقيل الإيراني؛ الذي سيساعد إيران في تلبية شروط الاتفاق، هددوا بعرقلة عملية اعتماد المشروع في مجلس الشيوخ الأمريكي. فقد عرض السيناتور الجمهوري توم كوتون من ولاية أركنساس تعديلا على مشروع قانون الطاقة والمياه لتقييد عملية الشراء.

الرئيس القادم والملف الإيراني

وعلاوة على ذلك، ففي جانفي 2017، سيستلم رئيس أمريكي جديد منصبه، حيث من المتوقع أنَّ جميع المرشحين الحاليين سيكونون أكثر قسوة على إيران من الرئيس الحالي باراك أوباما، وذلك وفقا لمحللين أمريكيين. فعلى سبيل المثال، وصف دونالد ترامب، في خطابه عن السياسة الخارجية في 25 أبريل، الاتفاق مع إيران بـ«العار»، حيث قال «كحال العديد من أسوء اتصالاتنا، هذا نتيجة عدم استعدادنا لترك طاولة المفاوضات»، وأضاف أنَّ الولايات المتحدة «قدمت الكثير من التنازلات بمجرد الجلوس على طاولة المفاوضات- مع عدو ملتزم بعادته لأمریکا».

التقى وزير الخارجية الأمريكي، كيري، بوزير الخارجية الإيراني، ظريف، مرتين في أواخر أبريل لبحث إيجاد سبل لحل هذه المشاكل. وصّح كيري للصحفيين قائلا «الولايات المتحدة لا ولن تقف في طريق التعاملات المسموح بها مع إيران منذ أن بدأ سريان الاتفاق النووي». وأضاف «أود التشديد على أننا رفعنا عقوباتنا المرتبطة بالنوي طبقاً لتعهداتنا، وثمة الآن فرص للمصارف الأجنبية للتعامل مع إيران. بيدولأسف أن هناك قدراً من الغموض بين المصارف الأجنبية ونريد أن نوضح الأمر بقدر ما يمكننا.

معرقلون يضعون العقدة في المنشار

وفي الوقت نفسه، هناك قوى سياسية أمريكية قوية تسعى إلى مفاقمة العداء الأمريكي - الإيراني وإعادة البلدين مجدداً إلى مسار الحرب «الباردة». ففي هذا السياق، تبذل جماعات المصلحة هذه ما بوسعه لتقويض الاتفاق السياسي التاريخي، وهي التي تملك نفوذاً قوياً على الكونغرس الأمريكي، الذي يسعى لفرض عشرات العقوبات الجديدة ضد إيران. وفي صراع اللحظات الأخيرة لجهود الجمهوريين تقويض الاتفاق

الشعب تنقل شهادات حية

استطلاع

بدايتها نكهة ونهايتها نكبة.. التدخين سرطان العصر

ظاهرة تنخر المجتمع وتهدد الانسان

في العالم الذي نعيش فيه يرسم كل شخص ما تفاصيل قصته التي ستكون مع غيرها تجارب إنسانية تصنع حيكاتها تاريخنا الذي نعيشه ماضيا، حاضرا ومستقبلا.....

استطلاع: فتيحة/ك

تصوير: محمد آيت قاسي

مغشيا عليه في بعض الأحيان...بعد إجراء التحاليل الطبية شخص مرضه بانسداد القصبات الهوائية ما يعني ارتباطه الدائم بالة الأوكسجين، وهنا بدأ حياة جديدة محورها الأساسي مرض حوّل كل ما يفعله الى مشكلة .

بعد اكتشاف مرض صديقي الطاهر بمستشفى بني مسوس سنة 2004 وجد الأطباء أن 10٪ فقط من رثتيه يقوم بوظيفته الحيوية ما أدى إلى خضوعه لمراقبة دورية لحالته المرضية حتى لا تتطور إلى الأسوأ، وهنا انطلقت المهمة المستحيلة ورحلة التنقل من شقة في الطابق العاشر في المدنية إلى مستشفى بني مسوس بأعالي العاصمة، في الحقيقة عن وصف هذه المشقة التي يعانيها بالنظر إلى حالته الصحية ولكن المرض لم يترك له خيارا غير الذهاب إلى المستشفى... المسافة الطويلة جعلت الأطباء يحولونه إلى عيادة بشاطوناف، ليحول في 2009 إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي لأنه الأقرب إلى مسكنه ، وهناك استدعت تعقيدات في حالته الصحية البقاء في المستشفى لخمس عشرة يوما وفي مرة أخرى ثلاثة أيام.

بصعوبة شديدة وصف صديقي يومياته مع المرض وقال إن السعال الشديد وارتباطه بالة الأوكسجين حدث من تحركاته وتنقلاته لأنه حتى يصل إلى الطابق العاشر عليه أن يرتاح في كل طابق، وفي بعض الأحيان يقع أرضا بسبب انسداد قصباته الهوائية، الأمر الذي جعله لا يخرج من البيت إلا يوم المراقبة الطبية التي تسأل بصددها عن الاستشفاء المنزلي لأنه من الحالات التي تستدعي تنقل الطبيب إليه خاصة وأنه يسكن في الطابق العاشر وأنه يعاني بالإضافة إلى مرض انسداد القصبات الهوائية، مرض القلب ما عقد حالته الصحية أكثر.

أثناء حديثه إلى "الشعب" لم يستطع البقاء معنا لمدة أطول لأنه بحاجة إلى وضع جهاز الأوكسجين لفتح قصباته الهوائية، وبالفعل دخل غرفته واستلقى في سريره ليضع القناع الخاص بهذه الآلة في أنفه، وكأنني به بعثت فيه الحياة من جديد، فقد أصبح يتكلم بأريحية أكبر وأخبرنا أنه لا ينفصل عن هذا الجهاز حتى أثناء نومه، والمفاجأة أن آلة الأوكسجين لم تكن الجهاز الوحيد بل كان جهاز الهباء الجوي (ايروسول)، أيضا ضروريا لحالته.

وعن الجهازين وكيف تحصل عليهما قال صديقي أنه لم يستطع شراءهما بماله الخاص فهو لا يتقاضى إلا منحة تقاعد تقدر قيمتها ب 5000دج، لذلك اتصل برئيس الجمعية الجزائرية للتضامن مع مرضى التنفس رشيد سعداوي وبالفعل تحصل على الجهازين ولولا ذلك لكان الوضع أسوأ.

وعن المشاكل التي تواجهه قال أن الطبيب طلب منه إجراء تصوير ضوئي وتصوير بالرنين المغناطيسي وهما معطلان بمستشفى مصطفى باشا وهذا أمر غير مقبول لأن المريض بحاجة إلى إجراء هذه الفحوصات، كما أكد أن استفادته من الاستشفاء المنزلي سينقص عنه الكثير من المعانة .

اليوم تنقل لكم "الشعب" تجارب حية لأشخاص يقعون على هامش الحياة يعانون الألم الذي أصبح مع مرور الوقت أهم حدث يميز حياتهم، هم أناس كانت السجارة بالنسبة لهم الرفيق الذي سمع آهاتهم وكنم أسرارهم وأزاح همومهم الثقيلة عن نفوسهم المتعبة....

سجارة تشتعل... حياة تحترق



استقبلنا صديقي طاهر في منزله بالمدنية أين يعيش رفقة أخته.... الناظر إليه يرى فيه رجلا طويل القامة تروي تجاعيد وجهه تفاصيل حياة عاش الأحداث.....عندما يجلس أمامك تعي أنه

يتنفس بصعوبة شديدة...في كل عملية تنفس شاقة جدا تسمع فيها زفيره وشهيقه تدرك أن صديقي ما زال يصارع من أجل البقاء.

بعدما أخذ نفسه وارتاح قليلا بدأ حديثه معنا ليقتص لنا حكايته مع السجارة التي كانت بمثابة رفيق السوء الذي أوصله إلى هذه الحالة الحرجة من المرض، تفاصيل هذه القصة بدأت عندما بلغ صديقي سن الرابعة عشر أين أشعل أول سجارة ودخنها، قال أنها كانت بالنسبة له علامة النضج وسمة تحول من عالم الصغار إلى عالم الكبار، وبالفعل استمر على هذا الحال إلى غاية سن السادسة عشر أين بدأ العمل كبحري في الميناء، عندما سألته عن السبب قال أنها المهنة المثلث التي تجعلني أعيش بعيدا عن والدي وكل معارفي فلم أكن أرد أن يعلم والدي بأنني أذخن."

...استمر في عمله كبحار لسنوات طويلة ولكن إصابته بداء السل بسبب الرطوبة جعله يترك البحر ليسافر إلى فرنسا وهناك عاش حياة أخرى كانت السجارة فيها ونيسه في الغربة ورفيقه المخلص الذي يخفف عنه الشعور بالوحدة، فكان يدخل من ثلاث إلى أربع علب سجائر في اليوم، ورغم أنه عمل في الكثير من المهن إلا أنه فضل العودة إلى الوطن ليوصل حياته كما كانت من قبل ولكن وقبل عشر سنوات دق ناقوس الخطر كاشفا حقيقة السجارة المرة في كونها تنوم مدخنها في نشوة تخفي وراءها غرسها السموم داخل الجسد.

في أواخر العقد الخامس بدأت تظهر على صديقي أعراض التبغ وصعوبة في التنفس تسقطه



سحراها ينتهي بمأساة



أعراب حسين رجل في العقد السادس من العمر يعاني مرض انسداد القصبات الهوائية التقته "الشعب" في منزل أقاربه بشارع الشهداء، أين كشف لنا أنه أصيب بهذا المرض بسبب التدخين الذي كان بالنسبة له أكثر من صديق يواسيه في أتعب اللحظات...

أخبرنا أعراب حسين أن رحلته مع التدخين بدأت منذ الطفولة في سن الخامسة عشر... كان الأمر بالنسبة له مثل اللعبة لأنه أراد أن يتجاوز سنه والتدخين كان الرخصة التي تمكنه من ذلك وبالفعل زاد تعلقه بها مع دخوله الثانوية غير أنها تحولت من كونها جواز الى ارتباطها بالوسامة فقد اعتقد في تلك المرحلة ان السجارة المشتعلة تضيئ وسامة غير محدودة على المراهق الصغير

وهكذا كانت حكايته ففي كل مرحلة من حياته يكون للتدخين دور مختلف عن التي قبله، ومع مرور الوقت أصبح التدخين متنفسه لتجاوز المشاكل اليومية التي يعيشها أي واحد منا في يومياته، ولكن لم يدري أعراب حسين انه في وقت ما سيكون عليه لزاما الانفصال عن سيجارته وتطبيقها بالثلاث لأن القضية هي قضية حياة أو موت.

وبالفعل عند بلوغه العقد الخامس من العمر

تثاقلت خطاه وضاق صدره وأصبحت العملية الأسهل على الإطلاق أمرا صعبا يستدعي تدخل الأطباء لمنع حدوث الأسوأ، لأنه وبكل بساطة لا يستطيع التنفس بطريقة طبيعية والسبب إصابته بانسداد في القصبات الهوائية.....طبعاً التدخين كان وراء وصوله إلى هذه الحالة الحرجة من المرض.

قال أعراب حسين أنه في البداية بدأ يشعر بتعب أثناء صعوده السلالم، صعوبة في التنفس عند بذل أي مجهود عضلي وإن كان قليلا، ولأنه يسكن بالطابق السادس بشارع رضا حوحو كان الأمر صعبا جدا عليه صعود الدرج يوميا، لذلك فكر في إجراء فحوصات طبية كانت بالنسبة له القول الفاصل الذي قلب حياته رأسا على عقب بل أكثر من ذلك أصبحت مرهونة بجهاز الأكسجين لمدة تتجاوز الـ 15 ساعة.

ولكن الأمر الأصعب بالنسبة إليه كان صعود السلالم إلى الطابق السادس لذلك فكر في تغيير مقر سكناه وانتقل إلى الإقامة مع أحد أقاربه في شارع الشهداء لأنهم يعيشون في منزل مستقل لا يضطر فيه إلى صعود الدرج، وهناك حُصص له مكان مع آلة الاوكسجين التي أصبحت بالنسبة له أكثر من ضرورة لان الطبيب في آخر كشف له على حالة أعراب حسين الصحية أخبره بأن يستبدلها بأخرى متقلبة لأنه لا يستطيع البقاء منفصلا عنها، حتى يتمكن من التنقل بحرية خارج المنزل، ولكن ثمنها الباهظ جعله في حيرة من أمره لأنه يتجاوز الـ 500 ألف دج، والجدير بالذكر هنا أن أعراب حسين أخبرنا انه تناول أعشاب "طبية" قيل له أنها فعالة ضد المرض الذي يعانيه ولكن العكس حدث فقد ازدادت حالته الصحية تدهورا كانت نتيجتها بقاءه إلى الآن بدون جهاز الاوكسجين المتنقل، لذلك نصح جميع المرضى عن الابتعاد عن تناول وصفات لأناس لا يفقهون في الطب شيئا.

حملة تحسيسية حول مخاطره وسبل محاربته



اتختتمت أمس، مصلحة الأمراض الصدرية، التابعة للمستشفى الجامعي 1 نوفمبر 1954، بوهران، الحملة التحسيسية التي كان شعارها "مخاطر التدخين وسبل محاربته" إحياء لليوم العالمي لمكافحة التدخين التي تدخل في إطار مخطط عمل لجنة مكافحة التدخين، التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، التي تم تنصيبها مؤخرا.

وهران: براهيمية مسعودة

في هذا السياق أكد البروفيسور صالح للو، رئيس مصلحة أمراض الرئة بذات المؤسسة ورئيس المجلس العلمي للجنة مكافحة التدخين، أن "السجارة، تنقص سبع سنوات من حياة المدخن، بينما التوقف عن التدخين في سن الثلاثين، يمحو مخاطر التدخين نهائيا"، وحذر متحدث "الشعب" من أضرار التدخين وحث المدخنين على التوقف عن هذه العادة السيئة خاصة بعدما تبين أن سرطان الرئة، احتل الصدارة وطنيا، بين السرطانات الأخرى، إضافة إلى الأمراض الأخرى الناجمة عن التدخين، والمتمثلة، حسب، في مختلف أنواع السرطان والقلب وجهاز التنفس والدورة الدموية والشرابيين وغيرها ولفت محدثنا إلى أثر التدخين على الخصوبة واعتباره واحدا من أسباب العجز الجنسي، بسبب ما يحتويه من مواد سامة تؤثر سلبا على الخصوبة والقدرة على الإنجاب.

تتمحور حول الأضرار الصحية للمدخن الإيجابي والسلبي والعلاقة الوطيدة بين التدخين وأنواع كثيرة من السرطانات، على غرار سرطان الفم والحنجرة وغيرها من المواضيع الأخرى، إلى جانب عرض تجربة مصلحة الأمراض الصدرية الخاصة بمساعدة المدمنين على التدخين في الإقلاع عنه التي دخلت الخدمة منذ سنتين. كما شارك فريق طبي متكون من أخصائيين في أمراض الرئة وأمراض الأنف والأذن والحنجرة وأخصائيين من مصلحة الأورام التابعة لنفس المؤسسة لتحسيس المواطنين وتوعيتهم، حول مخاطر التدخين وتشجيعهم على الامتناع عن جميع أشكال التبغ، واستفاد المواطنين في هذا الإطار من اختبار التنفس وقياس مستوى أكسيد الكربون الذي يخرج من زفير المدخن، فضلا عن اختبارات بسلوكية واستمارات، يتم ملؤها من قبل المدخن، لمعرفة نسبة إدمان الشخص.

الجمعية الجزائرية للتضامن مع مرضى التنفس تحتفل ببرنامج خاص



بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين سطرت الجمعية الجزائرية للتضامن مع مرضى التنفس نشاطات مختلفة لإحيائها، فالיום وعلى مستوى جامعة الجزائر 1 تتطلق حملة توعية وتحسيس ضد التدخين في الوسط الطلابي، أما يوم غد 1 جوان المصادف لليوم العالمي للطفولة وبالمركز العلاجي للأمراض التنفسية بتلمسان سيكون هناك حملة ضد التدخين وكذا التكفل بمرض الربو، أما يوم الـ 4 من جوان وبمناسبة اليوم الوطني للربو وفي قاعة المحاضرات 11 ديسمبر ببلدية محمد بلوزداد سيكون هناك برنامج خاص بالمناسبة يتضمن موضوع: الربو ورمضان، التعليم العلاجي، وقياس التنفس.

قد يعوّض عسلة الذي أبدى نيته في الرحيل دوخة يقترب من حمل ألوان شباب بلوزداد



وتفاوض الرئيس السابق لشباب بلوزداد مع هداف الرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم مهاجم أولمبي المدينة "محمد الأمين حامية" صاحب الـ 14 هدفا الموسم الماضي للاتحاق بالفريق، وانتهت المفاوضات بقبول اللاعب الانضمام للشباب الموسم المقبل، وفي حالة ما إذا تمكنت إدارة الشباب من التعاقد مع المهاجمين سيتأكد رحيل كل من المهاجم البيني "محمد أودو" الذي اعتبر أضعف صفقة الموسم المنقضي بالنسبة للشباب بعدما تمكن من تسجيل هدف واحد خلال الموسم وكان ذلك أمام مولودية وهران، بالإضافة إلى المهاجم "عادل بوقروة" الذي تراجع مستواه كثيرا الموسم المنقضي ولم يتمكن من بلوغ شبالك المنافسين سوى في مناسبتين طيلة الموسم بأكمله.

من جهة أخرى، قدم المدرب "فؤاد بوعلي" للرئيس "مالك" بعض الأسماء التي يريدها الموسم المقبل معه في الفريق، ويتعلق الأمر بللاعب شباب قسنطينة "مروان عنان" ولاعب وفاق سطيف المعار الموسم الماضي لمولودية وهران "مروان دهار"، هو الذي سبق له وأن عمل معهما ويعرف إمكاناتهما جيدا حين كان مدربا لشباب بلوزداد، كما أنه هذا الموسم عمل كذلك مع "دهار" في مولودية وهران، وفوق كل هذا ترك كلا اللاعبين مكانهما نظيفا في الفريق ما قد يكون في صالحهما من أجل العودة إلى بيت الشباب، وهو ما يعني أن "عنان" سيكون خليفة للكاميروني "نغومو" و"دهار" سينافس على منصبه مع اللاعب "بليلي".

دورة إتحاد شمال إفريقيا لأقل من 17 سنة تعادل الجزائر مع بوركينا فاسو

وقبل لقاء الجزائر-بوركينا فاسو، تغلبت تونس على حساب ليبيا (3-1)، وعرف اليوم الأول من الدورة تعادل مصر مع تونس (2-2) وفوز بوركينا فاسو على المغرب (1-0).

وتتدرج هذه الدورة في إطار المساهمة في تحضير منتخبات شمال إفريقيا لتصفيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة (مدغشقر 2017).

منتخب البرتغال رونالدو وبيلي لن يشاركا في مباراة إنجلترا الودية



التي فازت فيها البرتغال على النرويج (3-0).

وقال متحدث باسم الاتحاد البرتغالي إن المدرب فرناندو سانتوس وعد "بإعطاء جميع اللاعبين 4 أيام من الراحة" ولهذا السبب لن يلتحق رونالدو وبيلي بزملائهما قبل الأحد.

وتخوض البرتغال مبارياتها الاستعدادية الأخيرة ضد إستونيا بتاريخ 8 جوان الداخل قبل السفر إلى فرنسا.

وتلعب البرتغال في المجموعة السادسة إلى جانب إسبانيا والنمسا والمجر.

كشفت مصادر لجريدة "الشعب" لا يرقى لها شك، أن إدارة شباب بلوزداد قريبة من التعاقد مع حارس شبيبة القبائل السابق "عز الدين دوخة" بعدما دخلت في مفاوضات معه في الأونة الأخيرة حين قرر الرحيل من بيت الكناري بعد موسمين من تقمص ألوان النادي القبائلي، كما كشف ذات المصدر بأن اللاعب "جمعوني" اتفق مع إدارة الفريق وسيكون المهاجم المقبل للشباب مكان المهاجم البييني "أودو"، في حين قدم المدرب "فؤاد بوعلي" قائمة من اللاعبين الذين يريد استقدامهم.

محمد فوزي بقاص

جاءت فكرة التعاقد مع الحارس الثاني للمنتخب الوطني "عز الدين دوخة" بعدما قرر زميله في المنتخب حارس شباب بلوزداد "مليك عسلة" تغيير الأجواء والرحيل عن الفريق الموسم المقبل، وهو ما دفع إدارة الشباب للاقترب منه وإقناعه باللعب بألوان لعقبيه الموسم المقبل، وقطع الطريق أمام فريقه السابق إتحاد الحراش وإدارة "العاب" التي تحركت قبل سفرية ابن مدينة الشلف مع الخضر من أجل إقناعه بالعودة للفريق، وسيمضي عقده مع أصحاب اللونين الأحمر والأبيض بعد عودته من السيشل مع المنتخب الوطني، بالمقابل كشف مصدرنا بأن "عسلة" قد يعود إلى الكناري الموسم المقبل و"حناشي" يريده في الفريق من أجل اللعب على الجبهات الثلاثة الموسم القادم إذا فشلت صفقة تعاقد مع حارس المنتخب الأولمبي "عبد القادر صالح".

في نفس السياق، كشفت مصادرنا بأن هداف جمعية وهران "عنتر جمعوني" قريب جدا من حمل القميص الأحمر والأبيض الموسم المقبل بعدما أعطى موافقته المبدئية للانضمام للفريق، هو الذي التقى "محفوظ قرياج" الذي يتوسط لإدارة الشباب من أجل ضم بعض اللاعبين، وأكد لـ "قرياج" بأنه سيمضي على العقد بعد عودته من فرنسا وهو نفس ما قاله لرئيس مولودية الجزائر "عمر غريب" في انتظار ترسيم صفقته مع أحد الفريقين.

تعادل المنتخب الجزائري مع نظيره من بوركينا فاسو (0-0)، مساء الإثنين في إطار اليوم الثاني من دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم لأقل من 17 سنة، التي تحتضنها المغرب منذ السبت المنصرم.

ويواجه الجزائريون في خرجتهم الثانية منتخب البلد المضيف اليوم لحساب اليوم الثالث من المنافسة.

رياضة

رابطة كرة القدم المحترفة معاقبه مولودية الجزائر بمبارتين دون جمهور ووافق سطيف بواحدة

عاقبت لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة نادي مولودية الجزائر، بحرمانه من جمهوره خلال مباراتين الموسم المقبل، وفق ما أعلنت عنه الهيئة الكروية الوطنية على موقعها الإلكتروني.

وأوضح ذات المصدر بأن هذه العقوبة سببها الأحداث التي ميزت لقاء الفريق أمام وفاق سطيف (2-2) الجمعة الـ 30 والأخيرة من بطولة الرابطة الأولى حيث تم تسجيل "مناوشات في المدرجات ما تسبب في توقف اللقاء لبعض الوقت واستعمال الألعاب النارية واجتياح أرضية الميدان في نهاية المباراة".

من جهته، عوقب وفاق سطيف بمقابلة واحدة بدون جمهور لاستعمال أنصاره للألعاب النارية.

كما تم تغريم الفريقين بـ200 ألف دينار لكل واحد منهما.

ويخصوص اللاعبين فوزي شاوشي (م. الجزائر) وعبد الرؤوف بلهاني (و. سطيف)، اللذين دون الحكم تقريرا بشأنهما في نهاية اللقاء، فقد تم الإبقاء على ملفهما مفتوحا "لغاية الحصول على معلومات إضافية".

وقررت لجنة الانضباط أيضا معاقبة اللاعب نعمان عادل (جمعية وهران) بمبارتين، فيما تم إيقاف اللاعبين عبد الرحمان حشود (مولودية الجزائر) وفوزي رحال (شبيبة القبائل) وزيزي حمار (شبيبة الساورة) لمقابلة واحدة.

تحويلات: سليمانى ضمن المرشحين لخلافة موراتا في جوفنتوس

نشرت صحيفة كورييري ديلو سبورت الإيطالية، أمس، تقريرا بخصوص الأسماء المرشحة لتعويض الإسباني موراتا الذي صرح أنه يريد الرحيل عن جوفنتوس والعودة لريال مدريد، وقد تواجد الدولي الجزائري إسلام سليمانى، هداف سبورتنينغ لشبونة البرتغالي، ضمن القائمة.

وبالإضافة إلى سليمانى (27 سنة)، أشارت الصحيفة بأن الأوروغواياني كافاني والغابوني اوباميانغ والبرازيلي جوناكس، ضمن مفكرة "السيدة العجوز" لخلافة موراتا.

من جهتها، تحدثت وسائل إعلامية أوروبية عن اهتمام عدة فرق بخدمات سليمانى كليستر ستي وتوتنهام وايفرتون في إنجلترا وأتلتيكو مدريد في إسبانيا وروما في إيطاليا.

وأكدت صحيفة ريكورد البرتغالية أن سليمانى سيغادر فريق "الأسود" في الميركاتو الصيفي المقبل مقابل 30 مليون أورو.

وأكدت الصحيفة الشهيرة أن الوجهة الأقرب لسليمانى ستكون البطولة الإنجليزية الممتازة.

المصدر: الصحافة الفرنسية

نادي بورتو

إقالة المدرب بيسيرو بسبب سوء النتائج

أعلن فريق بورتو البرتغالي الذي لم يفز بأي لقب منذ 3 أعوام، إقالة مدربه جوزيه بيسيرو من منصبه بسبب سوء النتائج هذا الموسم.

وكان بيسيرو (56 عاما) انتقل من الأهلي المصري لتدريب بورتو في جانفي الماضي بعد إقالة المدرب الإسباني جولن لوبيتيغوي مباشرة. وجاء في بيان لبورتو "أن النادي توصل إلى اتفاق مع المدرب جوزيه بيسيرو على إنهاء عقده" من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وأنهى بورتو موسما سيئا فخرج من دوري أبطال أوروبا أمام تشلسي الإنجليزي في ديسمبر الماضي وحل ثالثا في الدوري المحلي خلف غريميه بنفيكا وسبورتنينغ لشبونة ويتعين عليه خوض الملحق للمشاركة في البطولة الأوروبية في الموسم المقبل.

وكانت أمام بورتو فرصة أخيرة للخروج من الموسم بلقب لكنه خسر قبل نحو أسبوع أمام سورتينغ براغا رابع الدوري في نهائي الكأس المحلية، وحسب الصحف البرتغالية قد يقود الحارس البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو فريق بورتو في الموسم المقبل علما بأنه أنهى مسيرته كلاعب في صفوفه بين 2007 و2010.

قبل يوم واحد من مباراة السيشل - الجزائر نغيزيركز على الجانب التكتيكي...



مرحة وأجواء حماسية صنعها اللاعبون مثلما جرت عليه العادة عندما يكون الموعد مع مثل هذه الرحلات حتى يتجاوزوا الضغط..وأخذوا صورا تذكارية ويعدّوها عادوا إلى الفندق الذي يقيمون فيه للاستراحة وتناولوا وجبة الغداء وساعدهم كثيرا الهدوء الموجود.

أما في المساء برمج الطاقم الفني لـ"الخضر"، بقيادة المدرب نغيزر حصة تدريبية ثالثة للفريق منذ وصوله إلى السيشل في حدود الساعة الـ 17:00 بالتوقيت المحلي والتي عرفت مشاركة كل التعداد من أجل مواصلة العمل البدني والتكتيكي قبل موعد المباراة الرسمية إضافة إلى التركيز على عامل الاسترجاع الذي يعد مهما من أجل تفادي الإصابات بما أننا في فترة نهاية الموسم الكروي خاصة بعدما غاب كل من محرز وبراهيمي بداعي الإصابة.

ثلاثي التحكيم السوداني

وللإشارة فإن الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم قامت بتعيين طاقم تحكيم من السودان من أجل إدارة مواجهة الجولة الخامسة بين المنتخب الوطني ونظيره السيشيلي هذا الخميس، والأمر يتعلق بكلم من الفضيل محمد حسين الحكم الرئيسي ويساعده كل من وليد أحمد علي ومحمد عبد الله إبراهيم.

مولودية بجاية زهير عطية مرشح لخلافة يخلف على رأس النادي



وتضم المجموعة الثانية كلا من الكوكب المراكشي (المغرب)، النجم الساحلي (تونس)، الفتح الرباطي (المغرب) وأهلي طرابلس (ليبيا).

وحولت مولودية بجاية، المقصاة من رابطة الأبطال الإفريقية من طرف الزمالك المصري (ذهاب 2-0، إياب 1-1) إلى كأس الكنفدرالية وتمكنت من التأهل إلى دور المجموعتين على حساب الترجي التونسي (ذهاب 0-0، إياب 1-1).

ويتأهل الفريقان الأولان عن كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي للمنافسة.

يواصل المنتخب الوطني لكرة القدم استعداداته المكثفة بمدينة فيكتوريا تحسبا للمواجهة التي ستجمعه بنظيره السيشيلي والتي ستلعب غدا على الساعة 15:00 بتوقيت الجزائر والتي تدخل في إطار الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2017 المقررة بالغابون بهدف العودة بنتيجة إيجابية من خارج الديار لضمان التأهل بصفة رسمية قبل اللقاء الأخير ضد ليزوتو.

نبيلة بوقرين

قامت صباح أمس، العناصر الوطنية بجولة للاسترجاع تنقل اللاعبين خلالها في محيط فندق "سافوا" وهذا بهدف أخذ قسط من الراحة بعد التدريبات المبرمجة من طرف الطاقم الفني قبل خوض غمار المباراة التي ستجمعهم مع صاحب الأرض والجمهور والتي ركز خلالها الفريق على العمل التكتيكي والاسترجاع بدرجة أكبر بهدف العودة بالتأهل من خارج الديار بما أن أغلب اللاعبين قدموا موسما مقبولا مع النوادي التي ينشطون بها ما جعلهم في لياقة بدنية جيدة.

وأعجب الجميع بالمناظر الخلابة الموجودة في السيشل طيلة فترة تجوالهم التي كانت في الصباح والتي تطلتها لحظات

مولودية بجاية زهير عطية مرشح لخلافة يخلف على رأس النادي

منحت الجمعية العامة للمساهمين في مولودية بجاية رئيس النادي بوبكر يخلف مهلة إلى غاية الثاني جويلية المقبل لتقديم حصيلته المالية بعدما عجز عن ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المساهمون مساء الاثنين والذي تقرر في نهايته الدعوة إلى جمعية عامة انتخابية الخميس المقبل.

بحسب ما علم من مصدر مسؤول في النادي البجاوي فإن مرشحا واحدا فقط أعلن عن نيته في خلافة يخلف وهو زهير عطية، الذي يعد أحد أعضاء الجمعية العامة للمساهمين.

وفي انتظار إجراء الانتخابات، شكل المجتمعون لجنة تضم في عضويتها عطية للشروع في الإعداد لدخول الفريق دور المجموعتين لكأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم الذي ينطلق منتصف الشهر المقبل.

وأوكلت إلى اللجنة كإجراء استعجالي مباشرة المفاوضات مع اللاعبين المنتهية عقودهم وهم أربعة: ميباراكو وزرداب وحمازوي ورحماني من أجل إقناعهم بتجديد عقودهم، إضافة للقيام بالاتصالات الأولى لتدعيم التشكيلة البجاوية بلاعبين جدد.

وتمر مولودية بجاية بأزمة حادة على الصعيدين الإداري والمالي، حيث تراكمت الديون على النادي خلال فترة ترأس يخلف له، كما قرر المدرب عبد القادر عمراني تغيير الأجواء نحو وفاق سطيف الذي شرع في العمل معه.

وتستهل المولودية مرحلة المجموعات لكأس الكنفدرالية، باستقبال يونغ افريكانز التزاني، لحساب الجولة الأولى (المجموعة الأولى)، المقررة بين 17 و19 جوان المقبل. وخلال الجولة الثانية، المقررة يومي 28 و29 جوان، ينتقل البجاويون إلى غانا، لملاقاة ميدياما، قبل ان تستقبل المولودية تي بي مازمبي الكونغولي بين 15 و17 جويلية المقبل، لحساب الجولة الثالثة.

	الفجر:.....03.42 الظهر:.....12.45 العصر:.....16.36 المغرب:.....20.01 العشاء:.....21.41	مواقيت الصلاة
الطقس المتنظر اليوم و الغد		
 عنتابة 23° الجزائر 21° وهران 23°	 عنتابة 20° الجزائر 22° وهران 25°	



المفكرة التاريخية

■ 01 جوان 1958 : تمشيلا للمرأة الجزائرية المكافحة سجل وفد من النساء الجزائريات حضوره في المؤتمر الدولي الرابع للاتحاد النسائي الديمقراطي الذي عقد في مدينة «فيينا» إلى غاية 5 جوان من نفس السنة.

■01 جوان 1958 : الجنرال شارل ديغول، يعين رئيسا لمجلس الوزراء الفرنسي على أمل إنقاذ شرف فرنسا والقضاء على الثورة الجزائرية.



الأربعاء 25 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 01 جوان 2016 م

العدد 17046

الثلث 10 دج 1٤٣٣ france prix

تحت إشراف العميد نورالدين حداد

تخرج خمس دفعات بالمدرسة التطبيقية لمدفعية الميدان ببوسعادة

أشرف رئيس أركان الناحية العسكرية الأولى العميد نورالدين حداد، صباح أمس، بالمدرسة التطبيقية لمدفعية الميدان ببوسعادة، على مراسم حفل تخرج دفعات 2015 و2016 في مختلف التخصصات والتي سميت باسم شهيد الواجب الوطني «بوصبيح محمد» وهذا بحضور إدارات الجيش الوطني الشعبي والمجتمع المدني والسلطات المحلية.



استعراضات عسكرية.

ما تجدر الإشارة إليه، أنه من ضمن الطلبة مالي وموريتانيا والصحراء الغربية.

تخرج الدفعة 12ح لأعوان الشرطة بالمسيلة

رياضية وبدنية وتكونيا تطبيقيا مدعمة بزيارات ميدانية إلى المصالح الخارجية (البلدية، المحكمة). كما تم، بعد تأدية يمين الإخلاص، تقليد الرتب وتسليم العلم الوطني.

المسيلة : عامر ناجح

والدعم المادي والمعنوي الذي أضحق القطاع يتمتع بها وهذه قناعة من اللواء المدير العام للأمن الوطني للرفع من أداء مستوى الشرطة، حيث تلقت الدفعة المتخرجة تكوينا دام 12 شهرا، شمل معارف تتعلف بمواد قانونية، مهنية، تقنية شرطية وتحضيرات

متخرج، بينهم 234 ذكور و112 إناث والتي حملت اسم المحقق الرئيس للشرطة صالح ميلود. أكد مراقب الشرطة مدير الوسائل التقنية معكوف زين الدين، خلال كلمة ألقاها أمام الحضور، أن مصالح الأمن تسهر على توفير التكوين والعناية

أشرف مراقب الشرطة زين الدين معكوف مدير الوسائل التقنية بالمديرية العامة للأمن الوطني، ممثلا عن اللواء المدير العام للأمن الوطني، صباح أمس، بمدرسة الشرطة بالمسيلة، على حفل تخرج الدفعة 12ح لأعوان الشرطة والتي تضم 346

تعكس أزمة اجتماعية واقتصادية تعصف بباريس

رقعة الاحتجاجات والمواجهات تتسع في فرنسا

أمين بلعمري

إن موجة الإضرابات التي تشهدها فرنسا والتي اندلعت شهر مارس الماضي، احتجاجا على قانون العمل الجديد الذي أقرته حكومة هولاند، ماهي في الحقيقة إلا الشجرة التي تغطي الغابة. ففرنسا تعيش أزمة اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة والمؤشرات المختلفة تعكس مدى خطورة المرحلة، ويكفي أن نسبة البطالة بلغت 10 من المائة، أي 3.5 ملايين فرنسي عاطل عن العمل كمؤشر واضح على ذلك.

إن الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لمواجهة هذه الأزمة، كان من بينها قانون العمل الجديد الذي لم يلق ترحيب النقابات العمالية، الأخيرة التي اعتبرته ردة على النظام الاجتماعي الفرنسي وتوجها نحو ليبرالية متوحشة تطلق من خلالها الحكومة يد أرباب العمل والمؤسسات على حساب العمال، في حين أن السياسة الاجتماعية التضامنية تم التوصل إليها بفضل نضال النقابات الطلابية والعمالية على مدار عقود كاملة، تحصل بفضلها العامل الفرنسي على حقوق اجتماعية ونقابية قلّ نظيرها في العالم.

لم يعد خفياً أن الجمهورية الخامسة الفرنسية تشهد أحلك أيامها منذ تأسيسها العام 1958، إذا ما استثنينا إضراب الطلبة سنة 1968، فما عدا تلك الأحداث لم تعرف باريس المأزق الحالي الذي أصبح يهدد الانسجام المجتمعي في هذا البلد بسبب انتعاش اليمين المتطرف وتنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا وكره الأجانب. والأدهى، أن هذه العنصرية لم تطل الوافدين الجدد على فرنسا فقط، لكن فرنسيين من الجيل الثالث والرابع من المهاجرين الذين لازالوا في نظر غلاة اليمين المتطرف الفرنسي يشكلون خطرا على التقاليد الجمهورية في فرنسا وهذا ما زاد من تعميق الهوة بين المواطنين الفرنسيين، في ظل ازدهار أو عودة فكرة «الأهالي» غير المعلنة أو المواطنين من الدرجتين الثانية والثالثة وهي أفكار لاتزال تستهوي الكثير من جهابذة العنصرية.

إن الإضرابات العمالية التي انضمت إليها نقابات الطيران المدني والسكك الحديدية، توجي بأن رقعة الإضراب ستتسع أكثر وأن البلاد مقبلة على حالة الشلل التام، بعد انضمام هذين القطاعين الحيويين في الاقتصاد. يضاف إلى كل ذلك، أزمة الوقود بسبب إضراب عمال مصافي التكرير، ما اضطر الحكومة اللجوء إلى الاحتياطي الاستراتيجي وكأنّ البلاد في حالة حرب، ما قد يضطر حكومة هولاند، المتمسكة بهذا القانون المثير للجدل، إلى تغيير موقفها، في ظل تصلّب مواقف النقابات، حيث لم تفلح قنوات الحوار التي فتحتها حكومة فالس للتواصل معها في إقناعها في العودة عن الاحتجاج والإضراب.

الأكيد أن هذه الأحداث التي تشهدها فرنسا، ستلقي بظلالها على الرئاسيات المقررة سنة 2017 في هذا البلد. كما يبدو أن العهدة الرئاسية الواحدة ستصبح تقليدا دشنه ساركوزي في ظل الجمهورية الخامسة، بسبب المهازل والأخطاء التي ارتكبتها، أكبرها العدوان العسكري على ليبيا. وقد لا يكون حظ هولاند أحسن من سابقيه في الانتخابات الرئاسيات المقبلة، في ظل ظهور مؤشرات عن تراجع شعبيته بشكل كبير. كل ذلك يبدو أنه يصب في خدمة طموحات آلان جوبي، الذي يبدو أنه أصبح يلقى قبولا أكبر في الشارع الفرنسي.

إشـــهـــار